الفجر
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥٠ اغورة

القدس — السبت ١٦ تموز ١٩٨٨م — ٣ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٩٣ — السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY 16 JULY 1988 - NO 4793





إجراءات مشددة لتجنب وقوع اعمال احتجاج

اصابة شاب في مخيم البريج

استمرار منع التجول على عشر مناطق

تل ابيب — اصيب الشاب ايمن محمد صالح طه /١٨ عاما/ من مخيم البريج بعيارات نارية في فخذه اليسرى امس في المخيم عندما استخدم الجنود الاسرائيليون النار لتفريق مظاهرة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت اربعة مواطنين من غزة بتهمة محاولتهم اضرام النار في محلات تجارية في وسط غزة.

واضاف ان السلطات العسكرية تعتزم هدم منازل المواطنين الاربعة.

واغلقت القوات الاسرائيلية في منتصف الليلة قبل الماضية اربعة مداخل في خانيونس بالبراميل والاسمنت وهي:

ثلاثة شوارع في حي الامل، وشارع في منطقة الحطوب في شارع البحر، وذلك بحجة قيام الشبان برشق الحجارة من هذه الشوارع.

واغلقت القوات الاسرائيلية قبل ظهر امس مداخل ثلاثة شوارع متفرعة من شارع "التحدى" في قلقيلية ومؤدية الى حي النقار وذلك بالبراميل والاسمنت.

وبذلك يصبح عدد الشوارع المغلقة في قلقيلية منذ بداية الاحداث ٢١ شارعا.

واستمر صباح امس منع التجول مفروضا على مدينة قلقيلية وقرية عين يبرود قضاء رام الله لليوم الثاني على التوالي.

كما استمر منع التجول في بيت ساحور لليوم العاشر على التوالي.

وما زال منع التجول مفروضا على نابلس ومخيمات عين بيت الماء وعسكر القديم والجديد وعنبتا ومخيم عايدة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش والشرطة الاسرائيلية اتخذت امس اجراءات لتجنب وقوع اعمال احتجاج عند انتهاء صلاة الجمعة.

البقية ص٨

مسلح يفتح النار بشكل عشوائي في حي القطمون بالقدس

القدس الغربية — فتح مسلح النار الليلة الماضية بشكل عشوائي في حي القطمون "ج" في القدس الغربية واصاب اسرائيليين بجراح.

وذكر راديو اسرائيل ان قوات كبيرة من الشرطة وطواقم الانقاذ هرعت الى المكان الذى كان يتحصن فيه هذا المسلح الذى لم تعرف هويته واغلقت عدة شوارع في تلك المنطقة.

ولم تتوفر معلومات حول خلفية هذا الحادث.

وفي وقت لاحق ذكر راديو اسرائيل انه يبدو بان المسلح مختل عقليا.

تقليص عدد العاملين في الدوائر الحكومية في الضفة وتخفيض رواتب الباقين بنسبة ١٠٪

الضفة الغربية — علم ان السلطات الاسرائيلية قررت اعتبارا من بداية الشهر القادم تخفيض نسبة ١٠٪ من رواتب جميع الموظفين العرب العاملين في الدوائر الحكومية في الضفة، وتوقيف جميع العاملين برواتب مقطوعة او بمياومة او بعقود.

ويبلغ عدد الموظفين الذين سيتم توقيفهم ٨٦٣ موظفا وهذا يعني تقليص عدد العاملين في الدوائر الحكومية في الضفة بنسبة ١٥٪.

كما علم ان السلطات الاسرائيلية قررت اغلاق خمسة مستشفيات في الضفة الغربية وتحويلها الى عيادات صحية.

وتقع هذه المستشفيات في نابلس، طولكرم، جنين، اريحا وبيت جالا.

هذا بالاضافة الى الغاء عدد من الاقسام في دوائر الصحة والزراعة والبيطرة والشؤون الاجتماعية حيث تشكل نسبة التخفيض من ٢٧ — ٣٥ بالمئة من هذه الدوائر.

مقاتل فلسطيني يفحص احد الداخلين لمخيم عين الحلوة امس

تجنبا لتكرار مأساة شاتيلا وبرج البراجنة

نشر قوة فلسطينية مشتركة حول مخيمات صيدا

صيدا — أ.ف.ب — افادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان قوة فلسطينية انتشرت في ساعة مبكرة من صباح امس حول مخيمات صيدا في جنوب لبنان وذلك في اطار الخطوات المتخذة للمحافظة على الامن في هذه المخيمات وتجنيبها مأساة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت الغربية والتي جرى تدميرها على ايدى الزمرة المنشقة من جماعة "ابو موسى" وبالتالي الحيلولة دون حدوث اى اقتتال فلسطيني — فلسطيني محتمل.

وصرح قائد هذه القوة للصحفيين ان حوالي ١٥٠ مقاتلا من كل المنظمات الموجودة في مخيمي عين الحلوة والميه ومية حيث تتمتع حركة "فتح"

البقية ص٨

اجتماع للجنة التنفيذية يسبق اجتماع المجلس المركزي في بغداد

بغداد — تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها في العاصمة العراقية برئاسة الاخ ياسر عرفات في غضون الايام القليلة القادمة وذلك لبحث العديد من الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ووضع المخيمات الفلسطينية في لبنان والاعداد لدورة المجلس الوطني الفلسطيني القادمة وغيرها من الموضوعات الاخرى.

وقال بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ عرفات في تصريح

البقية ص٨

غولدينغ ينقل رسالة قيادة الانتفاضة الى السكرتير العام للأمم المتحدة

القدس — استقبل الزميل حنا سنيورة المحرر المسؤول لـ "الفجر" يوم الثلاثاء الماضي، ماراك غولدينغ مساعد السكرتير العام للامم المتحدة وسلمه رسالة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة موجهة الى خافيير بيريز ديكويار السكرتير العام للامم المتحدة والاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن الدولي.

وتضمنت الرسالة دعوة الامم المتحدة للاضطلاع بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ودعت الى العمل على سحب الجيش الاسرائيلي من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية واحلال قوات دولية بدلا منه واجراء انتخابات للمجالس البلدية والقروية في الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي.

كما دعت الرسالة الى العمل على الغاء انظمة الطوارئ واعادة المبعدين واطلاق سراح المعتقلين وفتح المدارس والجامعات واغلاق مراكز الاعتقال.

ودعت الرسالة الى الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

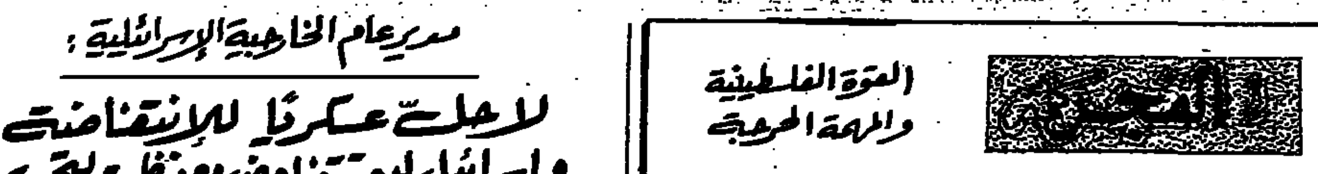
ودعت الى انجاز حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية من خلال المباشرة في عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وكافة الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير بشكل متكافئ ومستقل باعتبارها الممثل الشرعي

البقية ص٨

الغاء امتحان قبول المرحلة الثانوية
وامتحان "التوجيهي" سيعقد في ٢١ آب

تل ابيب — وافق ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي في الضفة الغربية على طلبين، تقدم بهما مديرو التربية والتعليم، اولهما: الغاء امتحان القبول للمرحلة الثانوية، التي كان من المقرر عقده في اواسط شهر آب القادم، نظرا لالغائه في الاردن ايضا. كما وافق على انهاء السنة الدراسية عشية عيد الاضحى وعليه سينتهي العام الدراسي الحالي يوم الخميس القادم الموافق الواحد والعشرون من شهر تموز الحالي، على ان يقوم الطلبة في المناطق الخاضعة لحظر التجول تادية الامتحانات فور عودتهم الى المدارس على ان تنتهي قبل ٢١ الجارى.

اما بالنسبة لامتحان الشهادة /الدراسية الثانوية العامة/ "التوجيهي" فلا تغيير في ذلك، وسيعقد في الموعد المحدد اعتبارا من الواحد والعشرين من شهر آب القادم.



القوة الفلسطينية والمهمة الحرجة

انه قرار حكيم وشجاع ذلك الذى اتخذه ممثلو خمسة فصائل فلسطينية رئيسية، هي: "فتح" والجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين والصاعقة والنضال الشعبي، بانتشار قوة فلسطينية منذ صباح امس حول مخيمات صيدا في جنوب لبنان، بغية تجنيب هذه المخيمات مأساة شبيهة بتلك التي حلت بمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت الغربية، حيث تم تدميرهما على ايدى زمرة المنشقين من اتباع "ابو موسى" . . وبغية الحيلولة دون وقوع اية مؤامرة تسعى اكثر من جهة مشبوهة ومعادية للقضية الفلسطينية الى اثارتها.

فعندما كانت الشراذم من جماعة "ابو موسى" تدك مخيم شاتيلا منزلة به الدمار والموت، ومن بعده مخيم برج البراجنة، كان الرد من النظام السورى على كل دعوة وجهت اليه بأن يلجم المنشقين المارقين هو: ان ما جرى في محيط وداخل ذينك المخيمين لا يعدو كونه "اقتتالا فلسطينيا" لا يملك عليه النظام السورى سيطرة، على حد زعمه، في حين لا يختلف اثنان على حقيقة ان المنشقين هم صنائع هذا النظام وادواته الطيعة يحركها كيف يشاء ومتى يشاء.

وهكذا، تمكن النظام السورى باستخدامه المنشق "ابو موسى" واشياعه من الدمى الضالة، وباستخدامه مظلة الزعم بما اسماه "اقتتالا فلسطينيا" من تنفيذ مرحلة من مراحل المخطط الاميركي التآمرى ضد الوجود الفلسطيني في لبنان، كحلقة في مسلسل المؤامرت المستمرة على القضية الفلسطينية.

من هنا، وفي ضوء ما حدث لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بكل ابعاده وملابساته، تاتي اهمية القرار الفلسطيني الحكيم والشجاع بانتشار قوة فلسطينية حول مخيمات صيدا، ليس من اجل الحيلولة دون وقوع اى "اقتتال فلسطيني" فحسب، بل وللاثبات لاية جهة متآمرة على القضية: بأن الشعب الفلسطيني لا يسعه الا ان يفوت على كل المتآمرين فرص تنفيذ مخططاتهم المريبة.

البقية ص٨

مدير عام الخارجية الإسرائيلية:

لا حل عسكريا للانتفاضة واسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير

مدريد — أ.ف.ب — اكد المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين انه "ليس هناك حل عسكرى للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة" في غزة والضفة الغربية وذلك في حديث نشرته امس صحيفة "ال بايس" الاسبانية.

و رأى الرجل الثاني في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تطبيق اجراءات القوة لا مفر منه طالما ان الحوادث مستمرة. واضاف "نحن في صدد العمل على ايجاد حل سياسي" لهذه المشكلة مع الاقرار بأنه لن يتم التوصل الى حل سلمي قبل اجراء الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المقبلة في تشرين الثاني القادم.

وفي اشارة الى هذه الانتخابات عبر بيلين عن الامل في "الا تتكرر تجربة الحكومة ذات الاتجاهين".

وبعد ان ذكر بان حزب العمل يدعم عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط اكد الموظف الكبير ان اسرائيل لن تشرع في مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما انها "لم تتخل عن ما اسماه عن مواقفها "الارهابية" ولم تعترف باسرائيل.

ويذكر ان بيلين يقوم حاليا بزيارة اسبانيا. وكان قد تباحث امس الاول مع وزير الخارجية الاسباني فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز وتدارس معه الوضع في الشرق الاوسط.

حريق كبير قرب تل ابيب

تل ابيب — اندلع مساء امس حريق كبير في احراش "بيني شيمن" /جنوب شرق تل ابيب/، وقال راديو اسرائيل ان طواقم الاطفاء كانت حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية تعمل على اخماد النيران.

واشار الراديو بان الشرطة الاسرائيلية تشتبه بان الحريق قد اندلع نتيجة اضرام نار متعمد.

ولم يذكر الراديو اية تفاصيل اخرى.



السيدة عايشه مريمي /في الوسط/ وابنتها زينب تحضر وجبة طعام فيما تنظر طفلتها هبة الى احد الجيران الزائرين، وكانت السلطات قد هدمت منزلها لاتهام ابنها بالقاء زجاجة حارقة.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

"اللاجئون الجدد" في الضفة والقطاع بعد هدم واغلاق ٨٥ منزلا منذ بدء الانتفاضة

القدس — ا.ف.ب — اكثر من ٧٠ منزلا فلسطينيا دمرها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بدء الانتفاضة واغلقت منافذ خمسة عشر منزلا آخر "لاسباب امنية" مما خلق جيلا جديدا من اللاجئين قوامه حوالي الف فلسطيني.

ويعيش معظم هؤلاء اللاجئين في خيام على اراضيهم التي نزع الجيش الاسرائيلي ملكيتها حسب ما اوضح ممثل احدى المنظمات الانسانية.

وتدمر هذه المنازل عندما يتهم احد قاطنيها بالمشاركة في "اعمال عنف" او الانتماء الى منظمات محظورة او تنفيذ عمليات.

واضاف المصدر نفسه ان العنصر الجديد منذ بدء احداث الاراضي المحتلة في كانون الاول الماضي هو "اننا نشهد شيوع عمليات تدمير المنازل الفلسطينية" وتسارع معدلها بينما كان قرار نسف احد المنازل بالديناميت يعتبر آنفا اجراء بالغ الخطورة.

البقية ص٨

سريان مفعول جوازات السفر الاردنية شرط لدخول الاراضي المحتلة عبر الجسرين

نابلس — افاد قادمون من الاردن ان سلطات الجسور، الاسرائيلية على جسرى اللنبي ودامية تقوم باعادة المواطنين الذين يحملون جوازات سفر اردنية منتهية المفعول، لتجديدها، قبل السماح لهم بدخول الاراضي المحتلة.

ومن المعلوم ان سلطات الجسور لم تكن تدقق في السابق على سريان مفعول جوازات السفر الاردنية.

جهود عراقية لتقريب وجهات النظر الفلسطينية - الأردنية

ابو ظبي — قالت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس ان العراق يبذل حاليا جهودا لتقريب وجهات النظر بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

واشارت الصحيفة الى ان مسؤولا عراقيا كبيرا قام امس الاول بزيارة غير معلنة للعاصمة الاردنية عقد خلالها اجتماعا مغلقا مع الملك حسين ثم انضم الى الاجتماع عدد من المسؤولين الاردنيين.

ونقلت صحيفة "الاتحاد" عن مصادر دبلوماسية في عمان قولها ان مهمة المبعوث العراقي السعي الى تقريب وجهات النظر بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن تمهيدا للزيارة التي يتوقع ان يقوم بها الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للاردن في اواخر الشهر الجارى.

م.ت.ف تحذر ممثلياتها في العالم من خطة زرع وكلاء لـ "الموساد" داخلها

القاهرة — "تاس" اصدرت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى ممثلياتها في مختلف الدول اوامر تدعوها فيها الى اتخاذ تدابير امنية مشددة لان "الموساد" الاسرائيلي يحاول زرع عملائه في هذه الممثليات.

واضافت صحيفة "الوفد" المصرية، التي نقلت الخبر، ان جهاز المخابرات الاسرائيلي يستهدف من وراء هذه العملية

البقية ص٨

تلبية لدعوة المجموعة النسوية

الأخت ام جهاد تقوم بعد غد بزيارة رسمية هامة لإيطاليا

روما — الوكالات — ذكرت الانباء ان الاخت انتصار الوزير "ام جهاد" عقيلة الشهيد القائد "ابو جهاد" ستقوم يوم بعد غد الاثنين بزيارة رسمية هامة لايطاليا تستغرق اربعة ايام تلتقي خلالها مع العديد من المسؤولين الايطاليين وبخاصة جوليو اندريوتي وزير الخارجية وذلك تلبية لدعوة من المجموعة النسوية في فرعي البرلمان الايطالي والتابعة للحزب الشيوعي الايطالي المعارض.

وقالت الانباء ان "ام جهاد" ستلتقي ايضا مع زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي وامين عام الحزب الشيوعي اكيللي اوكيتو ورئيسة مجلس النواب نيلده يوتي ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الديمقراطي المسيحي فلاميتيو بيكولي والمجموعات البرلمانية الرئيسية.

البقية ص٨

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

نعي شهيد

نابلس — نعلين — آل الخواجا وعموم اهالي نعلين قضاء رام الله يزفون بمزيد من الفخر والاعتزاز ابن فلسطين الشهيد:

امجد ديب مصطفى الخواجا

الذى استشهد يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز — ١٧ عاما — بجراحه التي اصيب بها يوم الاحد على ثرى مدينة نابلس وقد شيع جثمانه الطاهر في قرية نعلين قضاء رام الله.

رحم الله الشهيد واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والابرار وحسن اولئك رفيقا.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة تقبل التعازى في بيت والده في نابلس شارع الراهبات بيت المرحوم الحاج مجتبى دقيله بعد رفع نظام منع التجول.

نعي شهيد

غزة — آل حسين "رضوان" في منطقة الجرن من مخيم جباليا والخارج ينعون بمزيد الفخر والاعتزاز ابن فلسطين البار:

فايق سليمان حسين
"رضوان"

الذى استشهد يوم ٨٨/٧/٩ عن عمر يناهز ٢٥ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الأربعين

الخليل — يصادف اليوم السبت الموافق ٨٨/٧/١٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة طيب الذكر المرحوم:

الحاج
بدر عبد العزيز حسن
ابو عيشة
"ابو جبر"

وبهذه المناسبة سيقام مساء اليوم احتفال ديني في منزل الفقيد ستتلى فيه آيات من الذكر الحكيم على روح الفقيد. فالاهل والاصدقاء مدعون للمشاركة معهم في هذا الاحتفال، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل واحد منهم.

تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ــ حكمت المحكمة العسكرية امس الاول على المواطنة رحاب احمد السالم ــ ٢٢ عاما ــ بالسجن الفعلي سنتين ونصف السنة ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء الى حركة "فتح" وتجنيد اخرين وصناعة عبوات حارقة ونقلها للاخرين وتم القاؤها على سجن غزة المركزي وبتهمة الاخلال بأمن المنطقة. والجدير بالذكر ان المواطنة هي أم لخمسة اطفال.

واجلت المحكمة العسكرية النظر في قضية المواطنة سرية عبدالله زقوت المعتقلة منذ عشرة اشهر.

وحكمت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس على عادل محمد عواد عويسات ــ ١٤ عاما ــ من سكان جبل المكبر بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ وغرامة ٤٠٠ شيكل وكفالة الف شيكل.

وكان قد اعتقل في شباط الماضي لمدة تسعة ايام ثم افرج عنه.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن محمد سليم قرعان من قلقيلية بعد اعتقال أربعة اشهر بتهمة امنية.

وافرجت امس عن احمد الطراش من حوسان بعد اعتقال اداري استمر اربعة اشهر، وجواد عيسى حنا مصلح من بيت ساحور بكفالة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل الى حين المحاكمة وذلك بعد اعتقال اربعة اشهر.

كما افرجت عن رشق ابو الريش من العيزرية بعد اعتقال اداري استمر خمسة اشهر.

وافرجت عن جمال سعيد عليان من قرية المزرعة بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت عن فتحي ناصر من بيت حانون بعد اعتقال اداري استمر ثلاثة اشهر. محمد شحادة ابو الفحم وبسام ترى من سكان مخيم جباليا بعد قضاء مدة محكوميتهما البالغة شهرين، وعادل عزام ومحمد الصورى من رفح بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشقيقين المعتقلين اداريا في سجن النقب "انصار ٣" وذلك بعد اعتقال اداري استمر اربعة اشهر وهما فهمي محمد خليل الرجعي ــ ٢٤ سنة ــ وعوني محمد خليل الرجعي ــ ٢١ سنة ــ وكلاهما من دورا الخليل.

الحكم بالسجن لمدة سنتين ونصف بحق مواطنة غزية

غزة ــ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة غزة امس على المواطنة رحاب سلامة /٣٤ عاما/ من غزة بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ.

وكانت المواطنة سلامة قد اتهمت بتجنيد شاب فلسطيني من مدينة غزة وقامت بتسليمه اربع زجاجات حارقة للقيام بهجمات على القوات العسكرية الاسرائيلية.

تاجيل النظر في قضية مواطنة من رفح

خانيونس ــ اجلت المحكمة العسكرية في غزة امس النظر في قضية المواطنة رقية يوسف النجار ابو سمهدانة /٥٥ عاما/ من رفح حتى أشعار آخر.

وكانت المواطنة ابو سمهدانة قد اعتقلت قبل شهر تقريبا بتهمة امنية، اثناء قيامها بزيارة لاحد ابنائها الثلاثة المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

. وقد طالب ذووها بنقلها من سجن المعتقلات الاسرائيليات الجنائيات في المجدل الى معتقل نفي ترتسا في الرملة.

هذا، ويترافع عنها المحاميان رياض انيس وحمادة مخيمر.

برقيات دولية

بدء اجتماع اللجنة السياسية لحلف وارسو

وارسو ــ ا.ف.ب ــ افادت وكالة الانباء البولندية ان اللجنة الاستشارية السياسية لحلف وارسو بدأت اعمالها صباح امس في العاصمة البولندية.

ويشارك في اعمال هذه اللجنة سبعة من زعماء المعسكر الاشتراكي.

واعتبرت صحيفة "تريبونا لودا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي البولندى امس "انه في العامين الاخيرين لم يعد الحلف عبارة عن حلف عسكرى دفاعي فحسب بل بات اكثر فاكثر منظمة سياسية تبحث في امكانات التعاون الدولي.

القوات الفيتنامية تنتشل ثلاثة طيارين امريكيين

مانيلا ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي اميركي في الفلبين امس ان البحرية الفيتنامية انتشلت ثلاثة طيارين اميركيين سقطت طائرتهم الثلاثاء الماضي في بحر الصين.

وذكرت البحرية الاميركية ان صحة الطيار اللفتنانت ريتشارد ك. مورر ــ ٣٠ عاما ــ ومساعد الطيار اليزابيت. ستينيكر ــ ٢٩ عاما ــ وصحة الضابط مايكل ر. نيال ــ ٢٤ عاما ــ ما زالت مجهولة.

مقتل واصابة ١٣ شخصا في بورما

رانغون ــ ا.ف.ب ــ افادت الصحف في بورما امس ان شخصين قتلا وجرح ١١ اخرون يوم الاربعاء الماضي خلال اعمال شغب جديدة وقعت في بورما.

وحسب الصحف فان القتيلين المذكورين يرفعان عدد ضحايا اعمال الشغب في تونغي عاصمة ولاية شان ــ ٥٠٠ كلم شمال شرق رانغون ــ التي بدأت في العاشر من تموز الحالي الى ثلاثة. كما جرح عشرون شخصا واوقف ٣٦ اثر التظاهرات هذه.

حزب المحافظين البريطاني يستعيد مقعده في كنسينغتون

لندن ــ ا.ف.ب ــ استعاد حزب المحافظين البريطاني مساء امس الاول مقعده عن دائرة كنسينغتون ــ احد الاحياء الراقية في غرب لندن ــ بفارق ضئيل ــ ٨١٥ صوتا ــ خلال اول انتخابات جزئية في بريطانيا منذ فوز المحافظين في الانتخابات العامة في حزيران ١٩٨٧.

وانتهت المعركة على مقعد نائب كنسينغتون المحافظ براندون رايس ويليام الذى توفي في ايار الماضي بانتصار مرشح حزب المحافظين دادلي فيشرن بفارق ضئيل اذ حصل على ٩٨٢٩ صوتا بينما حصلت منافسته مرشحة حزب العمال آن هولمز على ٩٠١٤ صوتا.



البطريرك ذيوزوروس يعود الى القدس بعد مشاركته في احتفالات دخول المسيحية لروسيا

القدس ــ من ابو انطون سنيورة ــ وصل الى القدس امس غبطة البطريرك ذيوزورس الاول بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في القدس مع مرافقيه من رجال البطريركية الارثوذكسية قادما من موسكو وأثينا بعد ان شارك في احتفالات مرور الف عام على دخول المسيحية الى الاتحاد السوفياتي وكان في استقبالهم في ديوان البطريركية الارثوذكسية كل من سيادة المطران فاسيليوس والمطران جرمانوس والمطران يعقوبس والمطران نيقوفورس ورجال الاكليروس وقنصل اليونان العام الياس ملتيوس وأعضاء القنصلية اليونانية وابناء طائفة الروم الارثوذكس ووكلاء كنيسة مار يعقوب الارثوذكسية في القدس والجالية اليونانية ولفيف من ابناء الطوائف الاخرى.

وكان الزعيم الروحي للكنيسة الارثوذكسية الروسية البطريرك بيمن قد أقام قداسا كبيرا في كاتدرائية موسكو بمناسبة الاحتفال الالفي بانشاء الكنيسة الروسية حضره السينودوس وضيوف عدة

من بينهم ممثلون عن مختلف الكنائس الارثوذكسية وكبار مسؤولي الكنيسة الروسية وكرادلة في الكنيسة الكاثوليكية برئاسة امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اغوستينو كاسارولي وانه سلم في الكرملين رسالة من

الحبر الاعظم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يدعو فيها الى تطوير بعض الاتصالات الرسمية بين الفاتيكان والاتحاد السوفياتي.

وسئل الكاردينال كاسارولي عن رد محتمل من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على رسالة البابا فأجاب "اتركوا له في البداية الوقت ليقرأها جيدا". ورأى كاسارولي من دون ان يسمي - الكنائس الشرقية "الكاثوليكية الاوكرانية" التي تعترف بسلطة البابا ان السلطات السوفياتية تظهر المزيد من التفهم ازاء المجموعات الدينية

التي تقيم الاتصالات مع الكرسي الرسولي تنوى اخذ ذلك بعين الاعتبار بانه مع التطورات التي تحصل حاليا في الاتحاد السوفياتي في مجال الدين ستحصل من دون شك امكانات تطور في الدول الاشتراكية الاخرى، وكان امين سر دولة الفاتيكان يشير الى تشيكوسلوفاكيا بشكل خاص. وكانت قد تحولت الدولة الروسية الوثنية الى المسيحية على ايدى الامير فلاديمير (عام ٩٨٨ ميلادية) واعرب اناس متدينون عن املهم بان تبدأ مرحلة جديدة من التسامح الديني.

المؤسسات الوطنية تقيم حفل وداع للقنصل الفرنسي العام في القدس

القدس ــ شارك عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية مساء امس في الاحتفال بعيد فرنسا الوطني الذى جرى في دير الصلاحية في البلدة القديمة بدعوة من القنصلية الفرنسية بالقدس.

وكانت المؤسسات الوطنية الفلسطينية قد اقامت ظهر امس حفل وداع للقنصل الفرنسي العام في القدس السيد جان كلود كوسيران الذى انهى عمله في مدينة القدس، لينتقل الى باريس حيث سيعمل مساعدا لوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

وقد القى المهندس مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل المقال كلمة في الحفل باسم المؤسسات الوطنية شكر فيها كوسيران على مواقفه المتفهمة لمطالب الشعب الفلسطيني العادلة، وتمنى له النجاح في عمله الجديد.

تحويل مواطنين من الضفة والقطاع الى الاعتقال الاداري

الضفة والقطاع ــ حولت السلطات العسكرية امس الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر المواطنين فوزى ابو شعر /٢٤ عاما/ وطلعت لافي /٢٢ عاما/ من رفح، وكانا قد اعتقلا في ٩ تموز الجارى.

وحولت ايضا الشاب ابراهيم عزمي خلف /٢٦ عاما/ من حي الزيتون في غزة للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر، وهو معتقل منذ ١٦ حزيران الماضي.

كما حولت اداريا لمدة ستة اشهر ١٤ معتقلا في معتقل الظاهرية وهم :ــ

صالح محمد علي /قلقيلية/، نظمي حسن سلمان /دير استيا/، محمد طه الدلو /قلقيلية/، مصطفى محمود جرار /برقين/، عدنان ابو خالد /برقين/، عبد الحميد احمد خلف /برقين/، عصام محمد كعبي /مخيم بلاطة/، شحاده محمد حفناوى /مخيم بلاطة/، علي حسن بدره /مخيم بلاطة/، رياض عبد الله حموده /مخيم بلاطة/، رائد القارس /نابلس/، اسامة خالد /طولكرم/، مصطفى كامل بداريه /يعبد/، وعامد احمد حوشية /اليامون/.

استمرار انقطاع المياه عن مخيم البريج منذ ثلاثة اشهر

غزة ــ يعاني سكان مخيم البريج من استمرار انقطاع المياه عن المخيم منذ ثلاثة اشهر تقريبا.

وقد سبب هذا الانقطاع مشاكل عديدة لسكان المخيم البالغ تعدادهم ١٧ الف نسمة.

وناشد السكان الهيئات الانسانية المحلية والدولية التدخل لاعادة ايصال المياه للمخيم.

خلافاً لتعليمات الإدارة المدنية

مستشفيات الضفة تواصل استقبال جرحى الانتفاضة

تل ابيب ــ افادت صحيفة عل همشمار ان المستشفيات في الضفة الغربية اعلنت بأنها لن تتعاون مع السلطات في ما يتعلق بموضوع الاوامر الجديدة التي اصدرتها الادارة المدنية والقاضية بدفع مبالغ كبيرة لقاء علاج المرضى وجرحى الانتفاضة في المستشفيات الحكومية في الضفة اضافة الى اجراءات اخرى.

واضافت الصحيفة ان مدراء المستشفيات الحكومية في الضفة وقعوا على مذكرة يرفضون فيها وبشكل قاطع تقليص الخدمات التي تقدمها المستشفيات للمرضى ويطالبون باستمرار الوضع الذى كان قائما في السابق.

من جهة اخرى صرح مدير مستشفى "شعارى تصيدق" في القدس الدكتور يونثان هليفي انه لا يستطيع التعامل مع هذه التعليمات وان المستشفى سيواصل استقبال مرضى من الضفة الغربية بدون اية ترتيبات مالية.

هذا، ونشرت نقابة الاطباء في الضفة الغربية بيأنا اشارت فيه الى ان التعليمات الجديدة تشكل خطرا على حياة الناس وطالبت المنظمات الصحية العالمية بالتدخل في هذه القضية.

الموافقة على استقالة فاحصي السياقة

نابلس ــ وافقت السلطات الاسرائيلية على قبول استقالة ثلاثة من فاحصي السياقة في نابلس وهم :

عصام جاموس، غازى ابو السباع، ويحيى محمد سعيد دويكات.

٣و. بالمئة ارتفاع جدول غلاء المعيشة

تل ابيب ــ سجل جدول غلاء المعيشة خلال الشهر الماضي ارتفاعا بنسبة ٣و. بالمئة.

وبذلك يبلغ ارتفاع جدول غلاء المعيشة منذ بداية السنة الحالية ٣و٨ بالمئة، وبحساب سنوى تبلغ نسبة التضخم المالي على هذا الاساس ٥ر١٧ بالمئة.

وفاة مواطنة اثر اصابتها بصعقة كهربائية

قلقيلية ــ توفيت امس الاول المواطنة هيام عبد الكريم حسن دياب ــ ٢٥ عاما ــ من قرية جيوس اثر اصابتها بصعقة كهربائية بينما كانت تقوم باعمال المنزل، ونقلت الى مستشفى طولكرم الحكومي حيث فارقت الحياة.

مستوصف طبي في ارطاس

بيت لحم ــ قرر اهالي ارطاس بناء مستوصف طبي في القرية لتقديم الاسعافات الاولية والعلاجات الطبية اللازمة للمواطنين في اسرع وقت ممكن.

وعلم انه تم تشكيل لجنة لهذه الغاية تتكون من ثلاثة اشخاص، وان هذه اللجنة باشرت في جمع التبرعات من سكان القرية.

وفد عمالي ايطالي يزور القطاع ويطلع على اوضاع الطبقة العاملة

غزة ــ زار امس الاول وفد عمالي ايطالي مقر اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في القطاع حيث استمع الى شرح تفصيلي عن اوضاع النقابات والمشاكل التي تعترض طريق العمل النقابي.

كما اطلع على اوضاع الطبقة العاملة في القطاع في ظل الظروف الراهنة.

وقد وعد الوفد الايطالي الضيف بتقديم منح دراسية مهنية لتطوير ودعم العمل في القطاع.

ووعد بتقديم هبة للاسهام في انشاء مدرسة ومستشفى تثقيف الطبقة العاملة ولمساعدتها صحيا.

اسرائيل تحتج لدى مصر على عرض مسرحية مؤيدة للانتفاضة

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "معاريف" ان اسرائيل قدمت الى وزارة الخارجية المصرية احتجاجا شديد اللهجة على المسرحية التي يتم عرضها الان في القاهرة والتي تنتقد اتفاقيات كامب ديفيد وتحرض الشعب المصرى ضد اليهود.

بيرس يعين د. خورى مستشارا له

تل ابيب ــ عين شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية الدكتور جريس خورى من قرية الرامة مستشارا شخصيا له لشؤون عرب الداخل.

وقال د. خورى في حديث مع راديو اسرائيل ان هناك عددا من القضايا والمواضيع التي تهم المواطنين العرب سيطرحها امام بيرس وسيعمل على حلها قبل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ ، ٢٨٣٢٣٦
٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

اجتماعيات

مولود مبارك

القدس ــ انعم الله على السيد جمال محمود زيدان والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه :

محمد

والوالدة والمولود بصحة جيدة.

وبهذه المناسبة يتقدم محمد حسين زيدان وعائلته باحر التهاني والتبريكات من نسيبه وابنتهم راجين للمولود حياة سعيدة رغدة.

والــف مبــروك

برقيات عربية

قلق البوليساريو

باريس ــ ا.ف.ب ــ اعربت جبهة "البوليساريو" امس عن "قلقها الشديد" بعد العرض الذى قدمه الملك الحسن الثاني الى الشبان الصحراويين ما بين ١٨ و ٣٠ عاما للعمل والاقامة في شمال المغرب بانتظار ان يتم تأمين العمل في الاقاليم الصحراوية.

وفي بيان وزع في باريس اعتبرت البوليساريو هذا العرض "دعوة الى المنفى الاجبارى".

الملك حسين الى السعودية

عمان ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر وثيق الاطلاع امس في عمان ان الملك حسين سيقوم بزيارة الى المملكة العربية السعودية خلال الساعات المقبلة.

وسيجرى الملك الاردني مع الملك فهد مباحثات حول اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط حسب المصدر نفسه.

الحسن يهنئ صدام

الرباط ــ ا.ف.ب ــ وجه الملك الحسن الثاني ملك المغرب رسالة تهنئة الى الرئيس صدام حسين بمناسبة "احتفال الشعب العراقي الشقيق بعيده الوطني مبتهجا بالانتصارات المذهلة التي احرزها الجيش العراقي.

واشاد العاهل المغربي بـ"روابط الاخوة المتينة" بين المغرب والعراق واكد مجددا "تصميمه الدائم على تعزيزها لمصلحة البلدين والامة العربية والاسلامية.

ليس دفاعاً عن وثيقة أبو شريف؟

بقلم: محمد مكي

قد يظن البعض ان ما صرح به ابو شريف ما هو الا عبارة عن مرطقة او عبث سياسي يعالج فترة او واقع سياسي آني، ولكن بمايشة الرجل للقضية الفلسطينية لسنوات طويلة وما تعرضت له من نكسات وما حققته من انجازات يعكس هذا القول. فاليسار واليمين والمعتدل والمتطرف يعرف حنكة ابو شريف السياسية.

ويبدو ان ابو شريف قد ارخى اذنه الى الشارع الفلسطيني والاسرائيلي ولسان حالهما يقول "دعونا ننسى الماضي بمآسيه، وانظمة الحكم التعسفية التي تعتاش على دماء الشعوب، وعقد الماضي التي صنعها لنا الاخرون.. فلنتصافح.. لعلنا نعثر على الحلقة المفقودة التي حرمتنا من التعايش السلمي لسنوات طويلة".

عند قراءة الوثيقة بالنص الحرفي التي صيغت به، ومناقشة الانتقادات التي تعرضت لها، نجد ان الوثيقة لم تأت بشيء جديد، سوى توجيه البوصلة من التفاوض غير المباشر الى التفاوض المباشر. فالذين رفضوا الوثيقة، كانوا قد قبلوا مضمونها عندما كانت تعلن عن طريق تصريحات منفردة ومجزأة بعد كل مرحلة نضالية او تحرك سياسي يتعلق بالقضية الفلسطينية.

والذى اثار الزوبعة هو انها جاءت بنص مكتوب تعكس رايا سياسيا فلسطينيا فرديا على حد تعبير صاحب الوثيقة. فالوثيقة لم تخرج عن مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة، ولا عن الثوابت الفلسطينية ذلك ان مقررات المجلس تدعو الى التعايش السلمي بين الشعبين الفلسطيني واليهودي، ضمن دولة ديمقراطية، كما انها تشجع التفاوض مع القوى المحبة للسلام، فهناك سجل حافل باللقاءات الاسرائيلية والفلسطينية داخل الارض المحتلة كاللقاء الذى حصل بين عضو الكنيست موشيه عميراف وبين فيصل الحسيني وسرى نسيبة وصلاح الزحيكة وخارج الارض المحتلة كاللقاء الذى حصل في جنيف بين اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وبين اعضاء في الكنيست الاسرائيلي. انما ما اثار الجدل هو ان الوثيقة تدعو الى التفاوض مع اصحاب القرار السياسي اى رأس الحكومة الفلسطينية، فالذى يتفاوض مع الاسرائيلي في حركة السلام او راكاح لا يمنعه من التفاوض مع الاسرائيلي الذى يملك القرار السياسي مع اختلاف مواقعهم في الحكومة.

ان تاريخ صراع الشعوب يقول ان الفيتناميين لم يجلسوا مع الانجليز للتفاوض بل جلسوا مع الامريكيين، والجزائريين جلسوا مع الفرنسيين وليس مع غيرهم، وان المهاتما غاندى تفاوض مع الانجليز وليست مع غيرهم. وان عبدالناصر جلس مع الانجليز لتوقيع اتفاقية الجلاء مع الانجليز عام ٥٤ وليس مع غيرهم. وتاريخ مطالبة المنظمة بالتعايش السلمي يعود الى عام ١٩٧٤ عندما القى ابو عمار خطابه التاريخي من على منبر الامم المتحدة وهو يحمل غصن الزيتون في يد والكلاشينكوف في يد اخرى.

ويدعم هذا التوجه الرسالة التي حملها مبعوث الرئيس الروماني قسطنطين مانيا وموجهة من ابو عمار الى رئيس الوزراء الاسرائيلي من اجل المفاوضات المباشرة.

فمن منا لا يعترف بان اسرائيل هي عبارة عن واقع سياسي فرضتها قوى خارجية مساندة من جانب والاختلافات والانقسامات العربية من جانب اخر.

فغياب قومية الهدف والمعركة من الساحة العربية، وعدم ترجمة قرارات القمم العربية الى افعال، تجعل هذا الطرح يفرض نفسه بنفسه.

كما ان وجهة نظر الانظمة العربية لا تخرج عن هذا الاطار فقد ترويض اكبر دولة عربية (مصر) وربطها بعملية كامب ديفيد، والتي تطالب بحل القضية الفلسطينية ضمن وجهة النظر الامريكية والاسرائيلية، واتخاذ سوريا لموقف الرفض ما هو الا كفرض قراراتها السياسية بالمزاد العلني، فمواقفها التآمرية لا تخفي على احد، كما ان واقع الانظمة العربية الاخرى واسلوبها في التعامل مع القضية الفلسطينية لا تخرج عن هذا الاطار، وهي لا توافق على اضافة دولة فلسطينية مستقلة، وهي لا تظهر خلاف ما يبطن وهذا ما يؤكده المبعوثين الامريكيين الذين يزورون المنطقة العربية من وقت لاخر.

اما ما يتعلق بالنقطة التي اثارت انتقاد العديدين، فهي الدعوة الى اجراء استفتاء داخل الاوساط الشعبية الفلسطينية تحت اشراف دولي، وبمعنى اخر تجديد ثقة الشعب بالمنظمة.

وفي عام ١٩٨٥ انفقت الولايات المتحدة مبلغ اربعة عشر مليون دولار لشراء بعض الشخصيات لتكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية الا انها فشلت كما ان الاستفتاء الذى نشرته جريدة "الفجر" قبل عامين دل على ان غالبية الشعب الفلسطيني تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية. فاذن، الاستفتاء هو تاكيد للولايات المتحدة واسرائيل وللمجتمع الدولي على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالقرار ٢٤٢ – ٣٣٨، فلم تتضمنها وثيقة ابو شريف بشكل منفرد بل مضافا اليها جميع قرارات الامم المتحدة، وبالشكل المعدل الذى حققته المكاسب السياسية للقضية الفلسطينية ومضافا اليها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقوقه المشروعة وهذا ما اعلنه ابو عمار مرارا وتكرارا واعترفت به جميع حكومات العالم بما فيها الولايات المتحدة الامريكية.

وقبل انعقاد قمة الجزائر (قمة الانتفاضة) طرحت ورقة عمل فلسطينية تسير الى ما تضمنته وثيقة ابو شريف ولم يجرى الاعتراض عليها.

فقمة ريغان – غورباتشوف التي عقد عليها الامل، لم تعالج القضية الفلسطينية بالشكل المطلوب.

وقمة الدول الصناعية التي عقدت في تورنتو، دعت الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وحق اسرائيل في الوجود وحل القضية ضمن المؤتمر الدولي والمفاوضات المباشرة.

كما ان القمة العربية التي انعقدت في الجزائر اكدت على قرارات كانت قد اتخذتها في السابق، ولم ترفض المقترحات الامريكية ولم تخرج عن اطار القرارات والتصريحات المكتوبة على اوراق فقط.

اذن فالواقع الدولي بشكل عام والعربي بشكل خاص يدعو الى الاعتراف المتبادل كمقدمة للمفاوضات المباشرة من اجل الدخول الى الدول.

والوثيقة تاتي في الوقت الذى يسفك فيه الدم الفلسطيني بايدى فلسطينية بتشجيع من النظام السورى، مما يعطي الفرصة لاسرائيل لكي تثبت للعالم ان الشعب الفلسطيني شعب غير حضاري ويمارس العنف والارهاب فان كان الاخ يقتل اخاه والاب يقتل ابنه. فكيف سنعيش الى جانب هذا الشعب باطمئنان وسلام.

لقد كان من الاجدر للذين انتقدوا الوثيقة لو انهم انتظروا الموقفين الامريكي والاسرائيلي لاستراحوا. فكلا الدولتين رفضتا الوثيقة فالحكومة الاسرائيلية اعتبرتها للرماد في العيون ورفضها شامير وبيرس، كما ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي طلب تعديل الوثيقة حتى تصبح صك اعتراف من جانب المنظمة وطلبت الولايات المتحدة توقيع ياسر عرفات، الا انه رفض ذلك قبل ان تعترف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير التحرير الفلسطينية.

فبدل من انتقادهم لتلك الوثيقة التي تعود كونها رايا سياسيا انطلاقا من النهج الديمقراطي الذى يسود الساحة الفلسطينية، كان عليهم ان يوجهوا الانتقاد اللاذع والشديد الى سوريا التي تستخدم ابو موسى وزمرته لكي يدمر مخيمات صنعت التاريخ الفلسطيني.

عِندما يجتمع ريغان مع غورباتشوف

بقلم: يوري دوبرينين / سفير الإتحاد السوفياتي في واشنطن

عندما كتبت قبل اكثر من عام مقالا تحدثت فيه عن التحديات التي تواجه العلاقات الامريكية – السوفياتية آنذاك. كنت تحدثت ايضا عن الفرص امام هذه العلاقات والامال التي تحدونا الى اتخاذ قرارات شجاعة بشانها.

واليوم نجد ان الزيارة التي قام بها الزعيم السوفياتي الى الولايات المتحدة والقمة التاريخية التي عقدت بينه وبين الرئيس ريغان في واشنطن والتوصل الى معاهدة حظر القوات النووية المتوسطة المدى اصبحت كلها حقائق واقعة.

والان، وبعد ان التقى زعيمانا في موسكو واذا ما القينا نظرة على احداث العام الماضي لبدانا نفهم المعنى الحقيقي لـ "الارادة السياسية". اذ ان الارادة السياسية – اى الرغبة في تحديد اهداف طموحة والسعي الى تحقيقها رغم كل الصعاب – هي التي جعلت ذلك كله ممكنا.

ومع انه كانت هناك عوامل مختلفة ادت الى اعطاء هذه الحقائق الجديدة فان هناك شيئا واحدا لا يمكن انكاره، وهو ان التوصل الى اول معاهدة سوفياتية – امريكية للقضاء على نوعين من الاسلحة الفتاكة احتاج الى اجراء تغيير جذرى في المواقف وارادة لاعادة النظر فيها. ومثل هذا التغيير كان سيظل امرا مستحيلا لولا سياسة الانفتاح والاعمار التي شرعنا فيها والبعد الخارجي لهذه السياسة، الذى اصبح يعرف بالتفكير السياسي الجديد.

اذ طالما وصفت معاهدة القضاء على الاسلحة النووية المتوسطة المدى بانها خطوة اولى مفيدة نحو تحقيق نزع حقيقي للسلاح النووى. وهذا صحيح، ولكن ربما كان فيها ما هو اكثر من مجرد التوصل الى معاهدة بخفض ترساناتنا النووية التي تزداد تطورا وتقدما. فلاول مرة هيمنت القيم الانسانية الشاملة – التي طالما اكد ميخائيل غورباتشوف، مرارا وتكرارا، على اولويتها – على تحيزاتنا العسكرية والسياسية الجبارة.

اما اذا كانت تلك المعاهدة تبشر بانقلاب شامل فمن الصعب معرفته في هذا الوقت. ولكن من المؤكد انها كانت تقدما كبيرا ترك آثاره النفسية العميقة على التفكير الاستراتيجي التقليدى ومزاج الراى العام في الدولتين العظميين والعالم اجمع.

صحيح ان الخبرة السياسية لا سيما في مجال العلاقات بين الدولتين العظميين لا تأتي بسهولة او مجانا. اذ ان الخروج على المفاهيم الراسخة والصور المشوهة عملية مؤلمة. كما ان تبني التفكير السياسي الجديد بكل ما ينطوى عليه من مضاعفات احتاج الى قدر كبير من الدراسة الذاتية من جانبنا. ولكن بعد ان اعدنا تقييم انفسنا اصبحنا مقتنعين الان بأن هذه هي الطريقة المتعقلة الوحيدة امامنا اذا كان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يريدان حقا تغيير علاقتهما والبيئة العالمية باكملها نحو الافضل.

ونحن مغتبطون ايضا لان مختلف القوى السياسية في الولايات المتحدة تنظر نظرة جادة الى سياستنا الانفتاحية باعرض مفاهيمها السياسية وما نجم عنها من ابتكار وحيوية في السياسة السوفياتية.

لقد كان وزيرا خارجيتينا يجتمعان على اساس شهرى كجزء من الاعداد للقمة في موسكو. وكانا في كل مرة يسيران بعلاقاتنا خطوة اخرى الى الامام ونحو تعاون اوثق وتفاهم افضل، ففي شهر آذار التقى وزيرا دفاعينا في اول اجتماع من هذا النوع له وزنه. وقد اتفق كلاهما على ان الاجتماع كان مفيدا وبناء.

ولكن بغض النظر عن التقدم الذى احرزناه في مجال نزع السلاح المهم جدا، بدأنا نشهد تحركا ملموسا في مجالات علاقاتنا الاخرى. فمن مرارة الاتهامات والاتهامات المضادة والنقاش العقيم لحقوق الانسان، تحركنا نحو حوار مهم ومجد يتناول كل جوانب القضايا الانسانية. وقد كان وزير الخارجية شولتز مصيبا كل الصواب عندما وصفه بانه "حوار متبادل في اتجاهين". كما شارك في هذا الجهد، مثلما اقترح غورباتشوف في شهر كانون الاول الماضي، البرلمانان اللذان يعدان الان بمبادرة سوفياتية خطة لاقامة جهاز لبحث حقوق الانسان والتعاون الانساني على مستوى مجلس السوفيات الاعلى والكونجرس الامريكي.

ومع ان حجم التجارة المتبادلة بيننا لا يزال غير كاف اطلاقا فان فرص اتساعه تحسنت بشكل مثير. فنحن نتحدث الان عن بدء مشاريع مشتركة. كما ان الاجتماعات الاخيرة للمجلس الاقتصادى الامريكي – السوفياتي المشترك واللجنة التجارية المشتركة شهدت مجيء حوالي خمسمائة من رجال الاعمال الامريكيين الى موسكو، وهو عدد لم يسبق له مثيل. كذلك يشهد التبادل الثقافي بيننا ازديادا مستمرا.

ولكن اذا كان هناك ما يبرر شعورنا اليوم بالفخر لما انجزناه فاننا في الوقت ذاته ندرك العقبات التي يجب علينا ان نتغلب عليها وابعاد المهام التي تواجهنا. ومن الواضح انه ليس هناك اى سبب يدعونا الى التقاعس لانه ليس هناك اى ضمان ضد عدم تكرار الظاهرة القديمة وهي ان كل فترة تتحسن فيها العلاقات السوفياتية – الامريكية تليها فترة من التدهور في تلك العلاقات.

ولكي نضع علاقتنا على خط التطور الايجابي المستمر، من الضرورى ان نكسر هذا النمط من التحسن فالتدهور، اذ ان بلدينا والعالم اجمع ضجرون من التوتر والضغوط ووصلوا الى نقطة يجب معها ان نفكر ونتأمل في ما نستطيع ان نفعله من اجل وقف التدهور في علاقتنا، وان نمنع القوى التي تتشبث بالماضي من ردنا الى الوراء.

وفي وسعنا ان نفعل ذلك، اولا، بالبناء فوق ما انجزناه حتى الان، مدركين اننا اذا ما اخترنا التعاون فان من الطبيعي جدا ان نوجه كل جهودنا نحو تنمية النزعات الايجابية المتفتحة.

وثانيا، نحن نعرف اننا نستطيع ببعد النظر ووضوح الهدف ان نعالج اعقد المشكلات. وقد اثبتنا هذا عندما تفاوضنا على معاهدة حظر الاسلحة النووية المتوسطة المدى، وفي وسعنا ان نفعل ذلك ثانية.

ونحن نريد ان تكون خطوتنا الحقيقية الاولى نحو نزع السلاح متبوعة بمعاهدة اكثر اهمية، كما اننا نريد ذلك بسرعة. وانا اشعر ان العام الحالي ١٩٨٨ سيكون مهما جدا في تقريبنا من الهدف الا وهو اجراء تخفيضات جذرية في ترساناتنا النووية. او على الاقل نحن نعتقد ان في الامكان تحقيق ذلك.

والنهج نفسه هو الذى يهتدى به الاتحاد السوفياتي في معالجة قضية القوات التقليدية في اوروبا التي اخذت تزداد الحاحا كل يوم. ويحدونا الامل في ان تبدأ مفاوضات خفض القوات التقليدية في اوروبا قبل نهاية العام الحالي، كما اننا نبذل كل ما في جهدنا من اجل ذلك. ولكن من المهم جدا انه بمجرد بدء هذه المفاوضات يجب ان تتابع عملية اتخاذ اجراءات حقيقية لنزع السلاح، ومن اجل هذا الهدف اقترحنا تبادل المعلومات بين دول حلفي شمال الاطلسي ووارسو عن قواتهما المسلحة واسلحتهما التقليدية في اوروبا. وعلينا في الواقع ان نبدأ كما قال غورباتشوف "في وضع كل اوراقنا على المائدة" وان ندرس الوضع بكل حرص ثم نقرر بعدئذ كيف نخفض مستوى المواجهة التقليدية في اوروبا.

اما اجراءات التأكد والتحقق، التي يعتبرها الطرفان امرا جوهريا في اى اتفاق ناجح لنزع السلاح، فهو جانب يكشف باستمرار عن فرص جديدة لانتهاج طريق تتسم ببعد النظر وهو ما انتهجه الاتحاد السوفياتي. وليس في هذا ما يثير الدهشة لان الاصطلاح الشائع الان: "ثقة ولكن بالتحقق" مثل سوفياتي.

وهناك بالطبع مجالات اخرى مهمة لنزع السلاح. واذا ما توفرت الارادة المتبادلة فان لدينا من الاسباب ما يجعلنا نتوقع تحقيق تقدم ملموس. فمثلا، ليس من الامور غير المعقولة ان نأمل في انجاز الميثاق الذى يحظر الاسلحة الكيمياوية ويقضي عليها.

وكما اوضحنا كثيرا، فنحن لا نريد مواصلة تحمل الصراعات الاقليمية. فنحن نحبذ بقوة حلها. وقد اثبتنا ذلك بأفعالنا عندما تعاملنا مع صراع صعب جدا كما هو الحال في افغانستان.

ان التاريخ يواجهنا بالحاح بتحد هو اعادة بناء العلاقات الدولية على اساس جديد ديمقراطي وعلى اساس من السلام والتعاون، والعمل من اجل عالم حر من الاسلحة النووية. وانا اعتقد ان اعظم مهمة تاريخية لدولتينا العظميين هي المساهمة، بالتعاون مع الدول الاخرى، في تحقيق هذا الهدف.



مجلس منظمة الطيران المدني الدولي يوافق على تشكيل لجنة تحقيق دولية بخصوص الطائرة الإيرانية

فيضانات في كوريا الجنوبية توقع ١٦ قتيلا وتشرد ٢١٧ شخصا

سيئول – ا.ف.ب – اوضح امس الجمعة مسؤول في وكالة الكوارث الطبيعية ان امطارا غزيرة انهمرت على المناطق الوسطى والجنوبية لكوريا الجنوبية اوقعت ١٦ قتيلا وشردت ٢١٧ شخصا.

وقدرت الخسائر المادية وتدمير او غرق منازل وابنية واراض زراعية بحوالي ٨٫٧ ملايين دولار.

من جهة ثانية انهارت بشكل جزئي ١١٩ طريقا وفاضت المياه خارج مجارى ١٣٢ نهرا.

وتسببت الامطار الغزيرة في تموز وآب ١٩٨٧ في مقتل ٤٠٠ شخص.

مونتريال – ا.ف.ب – وافق مجلس منظمة الطيران المدني الدولي المجتمع منذ الاربعاء الماضي في مونتريال على تشكيل لجنة تحقيق دولية يعهد اليها بالقاء الضوء كاملا.. قبل ايلول القادم.. على ظروف تدمير الطائرة الايرباص الايرانية بواسطة البحرية الاميركية في الخليج ومصرع ٢٩٠ كانوا على متنها.

وفي المقابل لم يرد المجلس على طلب ايران ادانة الولايات المتحدة وعقد جمعية عمومية غير عادية لمنظمة الطيران المدني. وايدت اربع دول فقط ادانة الولايات المتحدة وهي الاتحاد السوفياتي والصين وتشيكوسلوفاكيا وكوبا.

وهذه اللجنة التي ستوضع تحت اشراف السكرتير العام للمنظمة ايف لامبير الذى من المقرر مبدئيا ان يترك المنظمة في نهاية تموز الحالي ستؤلف من خبراء مؤهلين. ولم يتقرر ما اذا كان سيتم اختيار هؤلاء الخبراء من بين موظفي المنظمة او من بين خبراء الدول الاعضاء.

وستكون مهمة اللجنة التي "ستتعاون معها جميع الاطراف المعنية" هي الكشف عن جميع "التفاصيل الدقيقة والجوانب الفنية" في تتابع الاحداث التي دارت خلال تحليق الطائرة حتى تدميرها.

وفي "بيان" من تسع نقاط اعتمده مجلس منظمة الطيران المدني الدولي بدون معارضة اعربت المنظمة عن "اسفها لاستخدام اسلحة ضد طائرة مدنية" واكدت انه ينبغي على كل دولة "الامتناع عن ذلك كمبدأ اساسي". ودعا البيان دول التي لم تصدق بعد على الملحق ٣/ مكرر لمعاهدة شيكاغو الخاصة بحظر استخدام القوة ضد الطائرات المدنية والتي اعتمدت سنة ١٩٨٤ الى القيام بذلك في اسرع وقت ممكن.

واكد الممثل الاميركي ريتشارد ويليامسون مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون المنظمات الدولية ان بلاده ستتعاون بصورة تامة في التحقيق رغم تحمل ايران حسب قوله "جانب من المسؤولية" في هذه المسالة.

واكد احد ممثلي ايران وهو سيروس ناصرى السفير لدى الامم المتحدة في جنيف ارتياحه "للبيان" الذى اعتمد يوم امس الاول الخميس معربا مع ذلك عن اسفه لان هذا البيان لم يتخذ شكل "قرار" اكثر الزاما.

وارجع ذلك الى "الضغوط السياسية" التي تعرضت لها حسب قوله بعض الدول من قبل الوفد الاميركي و"حقيقة" المنظمات الدولية الى حد ما.

وقال ان "المهم هو ان المسالة لم تنته خلافا لما اكده ريغان بعد المأساة بيومين".

واوضح ناصرى ايضا ان سفينة اميركية وجهت في ٥ تموز الحالي بعد يومين من تدمير الايرباص تحذيرا الى طائرة مدنية ايرانية اخرى كانت تقوم برحلة داخلية في المجال الجوى الايراني.

ومن جهة اخرى حث بيان المجلس الدول على "الامتناع عن اى عمل من شانه تعريض امن الملاحة الجوية في الخليج للخطر".

واوصى البيان ايضا بان يواصل السكرتير العام ورئيس مجلس المنظمة جهودهما.. بالتشاور والتنسيق مع الدول المعنية... في سبيل تنسيق افضل للعمليات الجوية المدنية والعسكرية في منطقة الخليج وتحديد اجراءات لتسهيل حركة النقل الجوى في المنطقة وجعلها اكثر امنا واخيرا وضع قواعد تهدف الى منع تكرار "مثل هذا الحدث الاليم".

وقد قدم "تعازيه" الى الحكومة الايرانية والى اسر الضحايا. ومن المقرر ان يرفع الرئيس والسكرتير العام تقريرا مفصلا الى المجلس خلال دورته الـ ١٢٥ التي ستعقد في ايلول القادم.

آراء حرة

سوريا.. وضرورة التحالف

بقلم: موسى قوس

بعد انتهاء مأساة المخيمات الفلسطينية في لبنان ووصول حرب المخيمات الى ما انتهت عليه، بالرغم من معارضتنا الشديدة لاجلاء مقاتلي فتح عن مخيم برج البراجنة بعد شاتيلا، لايماننا العميق بحق كل فصيل فلسطيني وطني الاحتفاظ بتواجد عسكرى في مخيمات لبنان من باب الحفاظ على البندقية الفلسطينية مشرعة للدفاع عن لاجئينا على ارض لبنان في وجه الطامعين لسحب البندقية الفلسطينية والغائها في المخيمات. وبرغم تحمل سوريا لمسؤولية كبيرة في ما وصلت اليه حالتنا هناك لانه كان بامكانها اصلا فرملة قصف ابو موسى المدفعي من منطقة الجبل التي تسيطر عليها،

بالرغم من ذلك نضمد جراحنا ونصر وندعو الى تعزيز علاقاتنا مع سوريا لما فيها من تعزيز للمحور الوطني الذى يصب في بوتقة قضيتنا الفلسطينية بوجه خاص وفي صالح القضايا العربية بشكل عام.

وحسب تصنيفنا للانظمة العربية فان النظام السورى يقع في تصنيف البرجوازية الوطنية. وبمعنى اخر فان للنظام السورى مواقف تتفق ومصالح البرجوازية، وهي ما نعارضها ونختلف فيها مع سوريا، واخرى تتفق مع مواقف القوى الوطنية، وهذه الاخيرة التي نلتقي بها مع سوريا ونعمل على تعزيزها واستثمارها، وذلك ما يلي:–

١– تشاطرنا سوريا المصير الواحد في ان جزء من اراضيها محتلة، وهي تعمل وتكافح لاسترداد هذه الارض. وهذه النقطة بالذات صاحبة الفضل الاكبر في زج سوريا في الخندق الوطني. ولهذا القاسم المشترك فان الوقوف الى جانب سوريا والتحالف معها من الضرورى بمكان لحثها على تجذير وتصليب مواقفها الوطنية وتعزيزها.

ويجب ان لا ننسى هنا ان سوريا تسعى حاليا الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، وهي لذلك ارهقت اقتصادها لتزايد انفاقاتها والتي تقدر بالمليارات لشراء الاسلحة الحديثة والمتطورة

٢– انطلاقا منه فان سوريا تقوم برفض المشاريع التسووية التي تفبركها الامبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة، اضافة الى ربيبتها في المنطقة ودول الرجعيات العربية الدائرة في الفلك الامريكي والتي تحاول جميعها الترويج لهذه المشاريع وتبرير الانهزام والانبطاح العربي.

وتدعيما لحديثنا هذا فلولا الموقف السورى لما اسقط اتفاق ١٧ ايار الذى حاولت امريكا وربيبتها فرضه على لبنان. اى بمعنى اخر استغلال البوابة اللبنانية لفرض الاستسلام وتعميمه على العرب. كما انه لولا الدعم السورى بشتى اشكاله للحركة الوطنية لما استطاعت الاخيرة دحر الغزو الامبريالي الاخير للبنان والذى توج بتدمير مقر المارينز الامريكي في لبنان. يضاف الى هذا ان سوريا تقف حجر عثرة امام كل المحاولات الرامية لتعميم كامب ديفيد في منطقتنا العربية.

ولكل هذا فاننا ندعو الى تعزيز العلاقات الفلسطينية السورية نواة مثلث الصمود حتى بالتالي يتم احياء جبهة الصمود والتصدى العربية بما تشكله هذه الجبهة من قوة وطنية عربية قادرة على لجم الاطروحات الرجعية الاستسلامية وقادرة بنفس الوقت على فرض المواقف الوطنية على صعيد الوطن العربي ككل لما لذلك من اهمية بالغة.

التحقق من معاهدة إزالة الصواريخ متوسطة المدى

• عدم اكتشاف انتهاكات حتى الآن •

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي اميركي ان المفتشين السوفيات والاميركيين المكلفين بالتحقق من تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى لم يكتشفوا حتى الان اى خرق لهذا المعاهدة.

وقال رئيس الوكالة الاميركية للتفقد الميداني الجنرال رولاند لاجوا الذى توجه الى الاتحاد السوفياتي في مطلع الشهر الحالي لزيارة بعض مواقع الصواريخ انه "لم تحدث اى مشكلة".

وجدير بالذكر انه يتعين على السوفيات ان يزوروا ٣٠ منطقة في الولايات المتحدة وان يزور الاميركيون ١٣٣ منطقة في الاتحاد السوفياتي خلال شهرين من التفقد التمهيدى للتحقق من صحة المعلومات التي تتبادلها الدولتان عن عدد الصواريخ التي يتعين ازالتها.

وصرح الجنرال لاجوا خلال موتمر صحافي عقد في البنتاغون بان بنود معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي وقعت خلال قمة واشنطن الماضية ودخلت حيز التنفيذ في مطلع حزيران الماضي تقضي بأن يدمر الاتحاد السوفياتي في غضون نحو ثلاث سنوات ستة الاف صاروخ والولايات المتحدة الفي صاروخ.

وقال ان نحو ٢٥ في المئة من عمليات التفقد التمهيدية قد تمت وحتى الان فان الامور على ما يرام.

وقال ان "المفتشين متشككون بطبيعتهم الامر الذى يعتبر على الارجح سلوكا سليما. وان الطرفين يتبادلان التشكك في الرغبة في اخفاء بعض المعدات. وهذا لم يحدث من اى من الجانبين".

وكان فريق من المفتشين السوفيات قد زار في مطلع تموز الحالي خمس مواقع لانتاج او تخزين الصواريخ غربي الولايات المتحدة. كذلك وصلت اربع فرق اخرى امس الاول الخميس الى واشنطن لتفقد منشآت شرقي البلاد.

واعرب الجنرال لاجوا عن اعتقاده بانه "من السابق جدا لاوانه في تاريخ هذه المعاهدة الادلاء بتصريحات كبرى" الا انه اعرب "عن شيء من الدهشة ازاء مرونة السوفيات".

ديكويار يقترح على فاسيليو ودنكطاش الالتقاء في نيويورك





نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر حسن الاطلاع في نيقوسيا ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار اقترح ان يتم اجتماع القمة بين الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش اواخر تموز المقبل في نيويورك.

وذكر المصدر نفسه ان فاسيليو قبل هذا الاقتراح مضيفا ان ديكويار لا يزال ينتظر جواب دنكطاش رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" التي اعلنت عام ١٩٨٣ ولا تعترف بها سوى انقرة.

وفي تصريح نقلته اذاعة قبرص التركية "بيراك" نفى دنكطاش يوم امس الاول الخميس ان يكون تلقى مثل هذا الاقتراح ووصف المعلومات التي نشرت في هذا الخصوص بانها "خاطئة".

وينتظر وصول الرئيس القبرصي في اول اب المقبل الى الولايات المتحدة حيث سيلقى الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

وتجدر الاشارة الى ان لقاء فاسيليو دنكطاش متوقع من حيث المبدأ في تموز المقبل في جنيف.

مطلوب

للعدالة والضمير الانساني

مطلوب

ميتاً او ميتاً

النظام السوري

U.S.A

النظام السوري

U.S.A

U.S.A

U.S.A

عماد ... خاص بـ "الفجر"

جاكسون يطلب وساطة الرئيس السابق جيمي كارتر



شيكاغو ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ طلب جيسي جاكسون من الرئيس الديمقراطي السابق جيمي كارتر ان يتوسط مع مايكل دوكاكيس بسبب اختيار هذا الاخير لويد بنتسن كمرشح لنيابة الرئاسة.

وفي موتمر صحافي عقده في شيكاغو/ الينوى قبل ان يستقل حافلة متوجها الى موتمر الحزب الديمقراطي في اتلانتا/ جورجيا الذى سيفتتح اعماله الاثنين القادم لم يحدد القس الاسود المسائل التي يريد من كارتر ان يحلها مع دوكاكيس الواثق من فوزه بترشيح الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة الاميركية في ٨ تشرين الثاني القادم.

واقتصر جاكسون على القول انه "يريد فقط احتراما ومسؤوليات" بعد الحملة الطويلة التي قام بها وحصوله على اكثر من ربع الاصوات الشعبية الديمقراطية ومندوبي الموتمر. وصرح بانه يرغب في ان يعقد مع حاكم ماساشوسيتس "لقاءات جادة بشأن التوجهات الكبرى" للحملة.

وتهدد شكوى جاكسون الذى اغضبه تفضيل محافظ كمرشح لمنصب نائب الرئيس بالاخلال بانسجام الموتمر ووحدة الحزب الامر الذى يريد المسؤولون الديمقراطيون تلافيه كلية.

وياتي هذا المسعى لدى كارتر الذى بقي بعيدا عن السياسة منذ رحيله عن البيت الابيض سنة ١٩٨١ في الوقت الذى حاول فيه رئيس الحزب بول كيرك وزعماء اخرون المصالحة بين معسكرين داعين الى الوحدة.

وكان دوكاكيس امس الاول الخميس في مكتبه كحاكم لبوسطون ورفض معاونوه الادلاء باى تعليق.

توجيه التهمة الى امرأة اميركية بالشروع في القتل لتركها وليدتها في مرحاض الطائرة

ريدوود سيتي ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ اودعت اميركية في الرابعة والعشرين من عمرها السجن امس الاول في ريدوود سيتي كاليفورنيا بتهمة الشروع في القتل وذلك بعد ان وضعت في مرحاض طائرة وتركت وليدتها وسط كومة من المناشف الورقية الغارقة في الدماء.

والمولودة تزن اربعة كلغم وتوجد في صحة جيدة في احد مستشفيات سان ماتيو حيث اطلقت عليها الممرضات اسم اليزابيث وحيث اتصل عشرات الاشخاص هاتفيا طالبين تبنيها.

وقامت الام كريستينا لوكاستو التي وصلت يوم الاربعاء الماضي الى كاليفورنيا قادمة من نيويورك ـ حيث تقيم ـ بتسليم نفسها صباح امس الاول الى شرطة ريدوود سيتي التي تعرفت على هويتها بفضل قائمة ركاب الطائرة.

وقال عمدة المنطقة الليفتنانت مايك دو "لدينا معلومات تفيد انها وضعت قبل اقلاع الطائرة من نيويورك وقامت باخفاء الطفل ثم غادرت الطائرة وذهبت لزيارة اقارب لها مما يعني ان الطفل ظل تحت حوض الطائرة لمدة تزيد عن ست ساعات".

واوضح الليفتنانت دو ان زوج كريستينا لوكاستو ويدعى لويس ٢٦ سنة الذى كان مسافرا معها ومعهما طفلتهما جياني البالغة من العمر ثلاث سنوات لم يكن يعلم ـ على ما يبدو ـ ان زوجته كانت حاملا ولذا لم يلق القبض عليه.

وعثر فريق من عمال النظافة على الطفلة التي ولدت في موعدها تصرخ في مرحاض الطائرة وهي من طراز دي. سي/ ١٠ بعد ٣٠ دقيقة من هبوطها بعد رحلة استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة.

وتفيد المعلومات التي قدمها افراد طاقم الطائرة ان كريستينا بقيت ٣٠ دقيقة في مرحاض الطائرة المغادرة من نيويورك مما ادى الى تأخير اقلاعها. ثم عادت المرأة الى مقعدها الذى عثر عليه ملوثا بالدماء. وكانت المضيفات قد لاحظن وجود دماء في المرحاض الا انهن اعتقدن ان الراكبة تعاني من مرض الدوستتاريا ومنعن استخدام هذا المرحاض حتى وصول الطائرة الى سان فرانسيسكو.

وهنا نزل الزوجان بصورة طبيعية من الطائرة واختفيا. واثر عثور فريق النظافة على الطفلة نقلت الى المستشفى بعد ان تلقت الاسعافات الاولية من احد اطباء المطار وهو الدكتور جيمس ماير الذى ربط الحبل السرى بخيط يستخدم في علاج الاسنان.

تكليف رئيس مجلس الأمن صياغة «نص» حول قضية «الإيرباص»

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ علم رسميا في الامم المتحدة ان اعضاء مجلس الامن كلفوا رئيس المجلس باولو نوريغا باتيستا صياغة "نص" يحظى بالاجماع حول قضية الايرباص الايرانية التي اسقطتها البحرية الاميركية قبل ١٢ يوما.

وافاد ناطق باسم الامم المتحدة ان الوقت لا يزال مبكرا لتحديد ما اذا كان النص سيكون على شكل قرار او مجرد بيان. ورفض البحث بالعناصر الممكن ان يتضمنها.

وكان مجلس الامن باشر صباح اول امس الخميس اعماله حول هذه القضية بالاستماع الى وجهة نظر كل من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ونائب الرئيس الاميركي جورج بوش حول المأساة.

ومن المتوقع ان يشارك ١٥ بلدا اخر في مناقشات مجلس الامن الذى استانف جلساته امس الجمعة. ولا تستبعد اوساط الامم المتحدة ان تستمر اعمال المجلس خلال عطلة الاسبوع.

لبناني يتحصن في السفارة الليبية في بون لمدة ١٢ ساعة

بون ـ أ.ف.ب ـ اعلن رئيس الشرطة المحلية ويلهيلم فريتش ان الشرطة الالمانية الغربية القت القبض مساء اول امس الخميس بدون عنف على لبناني هارب.

وذكر فيشر ان ادلبي لم يتمكن منذ هروبه من تناول الطعام وكان جائعا فاكل سجائر.

واضاف ان اللبناني "انهك معنويا وجسديا".

وكان القائم بالاعمال الليبي عمر بوخريص قد سمح للشرطة بالدخول الى المكتب الشعبي بعد دخول ادلبي الى المبنى.

وقد تم نقل اللبناني الذى القت الشرطة القبض عليه الى المستشفى.

بسبب الحرب:

٣٠٠ ألف لاجئ صومالي في أثيوبيا

اديس ابابا ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مصادر موثوق بها في اديس ابابا ان ممثلين لدول غربية ومنظمات انسانية التقوا في اديس ابابا مع مسؤولين من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة للتباحث في المساعدة التي يتعين تقديمها الى ما يزيد على ٣٠٠ الف لاجئ صومالي في اثيوبيا.

واوضحت المصادر نفسها ان حوالي اربعة آلاف لاجئ كانوا يدخلون يوميا الى اثيوبيا منذ بداية الشهر الماضي هربا من الحرب الاهلية شمالي الصومال مؤكدة بذلك المعلومات التي ذكرتها الحركة الوطنية الصومالية المعارضة المسلحة للحكومة الصومالية.

ويبدو ان هؤلاء اللاجئين هربوا من المعارك العنيفة التي اعقبت استيلاء الحركة الوطنية الصومالية على مدينتي هرغيزا وبوراو في شمالي الصومال خلال هجوم واسع النطاق في نهاية شهر ايار الماضي.

يبدو ان نبأ وصول لاجئين صوماليين الى اثيوبيا باعداد كبيرة يسبب الاحراج لمقديشيو واديس ابابا اللتين قامتا ببوادر مصالحة فيما بينهما في الشهور الماضية بعد ان استمر توتر العلاقات بينهما اكثر من عشر سنوات.

واضافت المصادر نفسها ان هناك حوالي ٨٧ الف لاجئ في بلدة حارشن الواقعة في الجانب الاثيوبي على الحدود مع الصومال على بعد ١٢٥ كلم من مدينة حجيجا.

وقالت ان الممثل الاقليمي للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في افريقيا ارسل الى اثيوبيا دبلوماسيين وممثلين لمنظمات انسانية منذ اسبوع ليعاينوا الوضع بانفسهم.

وذكرت المصادر نفسها ان مدينة اوارى على بعد ٨٠ كلم من الحدود مع الصومال استقبلت ١٣٠ الف لاجئ صومالي اخر. وتعاني المجموعتان من نقص المياه وتقوم شاحنات صهريج بنقل المياه من جيجيغا الى هارغيزا. وتقول المصادر ان موقف اللاجئين الصوماليين في اوارى اصعب لان هذه المدينة بعيدة والتجهيزات المحلية بها غير كافية.

واضافت المصادر ان الحكومة الاثيوبية تساعد اللاجئين الصوماليين عن طريق لجنة المساعدة والايواء الا انها لن تتمكن من الاستمرار في ذلك طويلا بدون مساعدة خارجية.

واوضحت المصادر ان اكثرية اللاجئين من ابناء المناطق العمرانية الصومالية وانهم يواجهون "صعوبات خطيرة" في مجال الغذاء والمأوى والملابس مضيفة ان تواقد الصوماليين مستمر.

"العيش مع الحماوات" لا تعتبر فكرة صائبة في بريطانيا

لندن ـ كونا ـ اظهر استطلاع للرأي نشر هنا ان ثماني من كل عشرة نساء في بريطانيا يعتقدن بان العيش مع الحماة في نفس المنزل "لا يعتبر فكرة صائبة".

وقال نصف النساء اللاتي شملهن الاستطلاع انهن كثيرا ما يتشاجرن مع امهات ازواجهن كما اشتكين من توبيخ ووقوف ازواجهن الى صف امهاتهم عند وقوع الشجار.

الا ان هذا الوضع ليس حالة عامة كما تقول مجلة "عالم المرأة" التي اجرت الاستطلاع حيث تتميز علاقات الحماوات بزوجات ابنائهن في شمال غرب بريطانيا بطابع ودى للغاية ووصفته ٤٣ بالمائة منهن بانه "جيد ويتميز بالصداقة بيننا".

وعلى النقيض من ذلك قالت ٧ر١٧ بالمائة من نساء الشمال الشرقي ان العلاقة سيئة والحماوات "يحشرن انوفهن في الامور الشخصية الخاصة بيننا".

وتقول المجلة النسائية ان المشكلة تبدو في احساس الزوجات بانهن لن يكن ابدا صالحات بما يكفي في نظر امهات ازواجهن.

واظهر الاستطلاع انه عندما تزور الحماة منزل ابنها تتشاجر ٨٥ بالمائة من الزوجات معها فيما تغادر خمسة بالمائة المنزل على الفور وتبقى ما نسبته ٣٧ بالمائة من الزوجات فقط هي التي تتجشم وترتاح لهذه الزيارة.

ثلاثة آلاف شخص تظاهروا احتجاجا على وجود القواعد الأميركية في اليونان

اثينا ـ ا.ف.ب ـ اورد مراسلو الصحف ان حوالي ثلاثة الاف شخص تظاهروا مساء اول امس الخميس في شوارع قلب اثينا للمطالبة بانسحاب القواعد الاميركية من اليونان فورا.

وقام بتنظيم هذه التظاهرة الحركة اليونانية لانسحاب القواعد الوثيقة الصلة بالحزب الشيوعي اليوناني.

وقد احتشد المتظاهرون في ساحة كبيرة في قلب العاصمة ثم توجهوا الى البرلمان وهم يهتفون بشعارات معادية للولايات المتحدة ولسياسة الحكومة الاشتراكية. ومن بين هذه الشعارات "تسقط قواعد الموت" و "لا للمناورات والمساومات" و "القواعد سترحل بنضال الشعب".

وتاتي هذه التظاهرة بعد ان فسخت اليونان امس الاول الخميس الاتفاق اليوناني الاميركي للتعاون الاقتصادي والدفاع الذى وقع سنة ١٩٨٣ والذى ينقضي اجله في نهاية هذه السنة. وكانت الحكومة اليونانية قد اعلنت في مناسبات عدة انها ستفسخ هذا الاتفاق قبل خمسة اشهر من انقضاء اجله بنص العقد. واعرب الشيوعيون عن اعتقادهم بان "الحكومة تتلاعب بالشعب اليوناني وتتفاوض مع الاميركيين على بقاء القواعد".

ومما يذكر ان اليونان بدات في تشرين الثاني الماضي مفاوضات بشان مستقبل الوجود الاميركي بعد انقضاء اجل الاتفاق الذى ابرم بسنة ١٩٨٣.

خفض سعر النفط المصرى من جديد

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الصحف المصرية في عدد امس الجمعة نقلا عن محمود ايوب نائب الهيئة المصرية العامة للبترول ان مصر قررت ان تخفض من جديد سعر مختلف انواع النفط بمقدار حوالي سنتين حتى نهاية شهر تموز الحالي.

وهي المرة الثانية التي تخفض فيها أسعار النفط المصرى في اقل من اسبوعين وكانت المرة الاولى في بداية الشهر الجارى عندما تقرر الخفض بمقدار تراوح بين ٤٥ر١ دولار و ٨ر١ دولار للبرميل.

ومصر ليست عضوا في منظمة اوبك وتبيع النفط في الاسواق الحرة. وهي تحدد اسعاره مرة او اثنتين شهريا تبعا لتقلبات الاسعار في السوق العالمية.

كنائس السودان تعارض تطبيق الشريعة الإسلامية

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ اعلنت كنائس السودان معارضتها لتطبيق احكام اخرى للشريعة الاسلامية في شمالي البلاد وذلك في رسالة سلمت امس الاول الخميس الى رئيس مجلس راس الدولة بالنيابة ادريس البنا.

واعربت كنائس البلاد عن اعتقادها بان اعتماد تطبيق هذه الاحكام من شانه ان يمس حقوق المسيحيين الذين يمثلون "ثلث سكان السودان" واوضحت ان الوحدة الوطنية القائمة على "تنوع الاجناس والديانات والثقافات في البلاد ستصبح مهددة بذلك".

وكان تطبيق احكام الشريعة في ايلول ١٩٨٣ من قبل الرئيس السابق جعفر نميرى من بين اسباب اندلاع الحرب الاهلية.

ويشار الى ان احزاب الجنوب السياسية اعربت يوم الاثنين الماضي عن معارضتها لتطبيق هذه الاحكام وطالبت بعرض المسالة على الموتمر الدستورى.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩١٨ ـ البلاشفة يعدمون القيصر نيكولاس الثاني وعائلته واضعين بذلك حد الحكم اسرة رومانوف الذى استمر ٣٠٠ عام في روسيا.

+ ١٩٢٥ ـ الملك فيصل يفتتح في بغداد الدورة الاولى لاول برلمان عراقي.

+ ١٩٤٥ ـ اجراء اول تجربة نووية في صحراء لوس الاموس في الولايات المتحدة الاميركية.

+ ١٩٥٣ ـ نقل مقر وزارة الخارجية الاسرائيلية الى القدس.

+ ١٩٥٦ ـ مولد مارتينا نافراتيلوفا.

+ ١٩٨١ ـ حرب لبنان "عملية اسرائيلية تقوم بها اسلحة الطيران والبحرية والمدفعية في جنوب لبنان".

+ ١٩٨٥ ـ وفاة الكاتب الالماني هنريش بول الذى ولد عام ١٩١٧.



الأحداث وجوه

سياكا بروبين ستيفنس رئيس سيراليون الراحل



جاء مدخله الى عالم الزعامة غير معهود بين اقرانه من قادة غرب افريقيا.. فقد وصل الى دائرة الضوء عبر احترافه للنشاط النقابي، وهو نشاط لا ياتي باصحابه كثيرا الى سدة الحكم في دول افريقيا الصغيرة الحديثة.

ذلكم هو سياكا بروبين ستيفنس، الذي توفي عن ٨٣ عاما يوم ٢٩ مايو (ايار) الماضي وكان اول من تولى رئاسة الجمهورية في سيراليون عام ١٩٧١ واتهم باقامة علاقات مريبة مع التجار اللبنانيين في بلاده وحدث ان تعرض للسجن والاعتقال عدة مرات ثم افلت من عدة محاولات انقلابية نفذها الجيش.

يعرف عن سياكا ستيفنس انه الرجل الذي اتجه ببلاده الى نظام الحزب الواحد وكان ذلك علم ١٩٧٨ رغم ما سبق ان حظيت به سيراليون من سمعة الدولة الديموقراطية.

وتلقى الرئيس السيراليوني الراحل تعليمه في كلية راسكين في اكسفورد وكان خطيبا مفوها متمكنا من انجليزيته الطليقة، ومع ذلك فمعروف عنه انه كان يصف نفسه بالرجل الذي ينتمي الى عالم الطين والقش ـ يقصد اكواخ الفقراء المعدمين. وكان دوما يشكك في مظهرية المحامين والاطباء والمهندسين والمعلمين والنقابيين الذين حفت بهم الساحة السياسية لغرب افريقيا.

• • •

● ولد سياكا بروبين ستيفنس في تولوبو في اقليم مويامبا الجنوبي في سيراليون يوم ٢٤ اغسطس (اب) ١٩٠٥، وكان ابوه اميا من بين المكلفين بحراسة مقر حاكم مستعمرة سيراليون البريطانية، السير ليزلي بروبين.. وحدث ان سمى الرجل ابنه باسم سيده بروبين ولم يكن يعرف ان الابن سيدخل الى المقر ذاته رئيسا للجمهورية بعد ٧٠ عاما!

ويتحدر سياكا من اب مسيحي وام تنحدر من جذور مسلمة. وكان الاب ينتمي الى قبيلة ليمبا، احدى قبائل الاقليات فيما كانت تنتمي الام الى قبيلة جاليناس، وهي قبيلة اخرى من قبائل الاقليات.. وبهذا الشكل فقد جمع الرئيس في شخصه ما كان من شانه ان يصبح عامل توحيد، او على الاقل يدفع عنه تهم التحيز لفريق دون فريق. فهو الرئيس الذي ينحدر من اسرتين تنتميان الى قبيلتين من قبائل الاقليات العرقية.

كان طموح سياكا وهو صبي في المدرسة ان يصبح سائق قطار، لكن حدث ان انضم الى فرقة شرطة سيراليون عام ١٩٢٣، وبالنظر الى تفوقه النسبي تعليميا فقد وصل الى مرتبة رقيب (شاويش) عام ١٩٣٠ حين ترك الشرطة ويذكر عن فترة خدمته فيها كم كان غير سعيد بمهمة كلف بها وهي مهمة مطاردة الكلاب.

بدأ سياكا نشاطه النقابي عام ١٩٣٧ واصبح عام ١٩٤٥ سكرتيرا للاتحاد الذي يضم في عضويته كل نقابات عمال المناجم في سيراليون.

وكان من أهم ما عرف عنه اثناء رئاسته الجمهورية انه اتهم بالافساد وباقامة علاقات «غير ملائمة» مع جالية التجار اللبنانيين في سيراليون.

وقد اختار سياكا التقاعد علم ١٩٨٥ وتنازل عن الحكم الى جوزيف مومو اللواء السابق في الجيش الذي حدث ان اتى بـه الى الحكومـة حتى يتقي شره ويامن محاولاته الانقلاب عليه.

قائد تنظيم «الجهاد»

في أول حديث من خلف القضبان:

عبود الزمر لمجلة «كل العرب»:

لهذه الاسباب قتلنا السادات



عبدو الزمر

يوم اغتيال السادات

عبود الزمّر، القائد الفعلي لتنظيم "الجهاد الاسلامي" وصاحب قرار اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات تحدث للمرة الاولى الى الصحافة فكان حديثه لـ«كل العرب». صعوبات عدة واجهتنا في الحصول على هذا الحديث الذي استغرق اتمامه مدة ستة اشهر وهو مسجل لدينا بصوته في شريط تسجيل. كيف اتخذ قرار اغتيال السادات؟... وما تأثير دخول خالد الاسلامبولي في القضية على تعديل التوقيت الذي كان قد اختاره عبود الزمر؟... من هو عبود الزمر.. وكيف يفكر.. وما رأيه بالاحزاب وبالتجارب الديمقراطية؟... اسئلة عدة طرحناها على الزمر فاعطى أجوبة مطولة نترك للقارىء أمر الحكم عليها وعلى شخص عبود الزمر.

تحقيق ـ مصطفى بكري ـ ايمن نور

في السادس من تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨١، لم يكن عمر المقدم عبود الزمر يتجاوز الخامسة والثلاثين عاما. ورغم ذلك لحيط هذا الرجل الذي كان منتسبا في عمله الى جهاز المخابرات الحربية في القوات المسلحة بهالة اسطورية، بعد ان نسب اليه انه العقل المخطط والمدبر، والقائد الحقيقي للتنظيم الذي اغتال انور السادات.

في آب/ اغسطس عام ١٩٨٠ وفي منزل ابن عمه طارق الزمر، التقى عبود الزمر بمحمد عبد السلام فرج «فيلسوف» التنظيم والذي تم اعدامه في قضية اغتيال السادات. يومها دار الحوار بين الاثنين حول الدولة الاسلامية المرتقبة. وكانت وجهة نظر عبود الزمر تتمثل في اعلان الثورة الشعبية في البلاد، لاستحالة تجميع ضباط القوات المسلحة على فكر الجهاد. وكان يقدر لهذه الثورة ان تقوم بعد سنتين وكان يرى ان تكمل الثورة الشعبية خططها بالسيطرة على الاهداف الحيوية ثم يتم اغتيال السادات وليس العكس، بمعنى ان يتم تأجيل قرار اغتيال السادات مدة عامين تقريبا على ان يكون اغتياله في «القناطر الخيرية»، على اساس انه كان يقيم هناك بصفة شبه دائمة. في البداية اعترض عبود على اغتيال السادات قبيل اتمام اجراءات اعلان الثورة الشعبية. ولكنه عاد ووافق بعد ان ابلغ بأن مجموعة عنقودية منفصلة يقودها الملازم «ظافر» (الاسم الحركي لخالد الاسلامبولي) هي التي ستتولى التنفيذ في العرض العسكري، ولعل من الأسباب التي دفعت عبود الزمر الى الموافقة على خطة الاغتيال هو علمه بنبأ القبض على احد زعماء الحركة، نبيل المغربي، والذي ذكر اسم عبود الزمر بالصدفة في التحقيقات، وما ان علم السادات بأمر هذه التحقيقات حتى قام بتحذير عبود الزمر في خطبة رسمية.. وفهم عبود الزمر الاشارة والتحذير فقد تردد في ذلك الوقت ان عبود الزمر كان ينوي اغتيال السادات في المنصورة. وعند تفتيش منزل احد زملائه عثر لديه على اسلحة عديدة قيل انها كانت لعبود الزمر.

ولقد اعلن السادات بنفسه هذا النبأ وقال في خطاب علني: «الواد بتاع المنصورة سامعني...» وكان يقصد عبود الزمر.

وبغض النظر عن صحة هذا الاتهام من عدمه، الا ان ذلك اعطى مؤشراً بأن القائد الحقيقي لتنظيم «الجهاد» لا يزال هاربا.. وظل هكذا حتى بعد اغتيال السادات الى ان القي القبض عليه هو وابن عمه في ١٣ تشرين الاول/ اكتوبر في شارع فرعي قرب شارع الهرم في مدينة الجيزة.

وظل عبود وطارق الزمر يقاومان قوات الشرطة بالأسلحة النارية فترة ٧٠ دقيقة فنتج عن ذلك إصابة خمسة من أفراد القوة، ثلاثة ضباط وجنديين، كما اصيب ايضا طارق الزمر.

وفي هذا المنزل تم ضبط الكثير من الاسلحة، كما تم ضبط شريط «كاسيت» مسجل عليه وبصوت عبود الزمر بيانان باعلان الثورة الشعبية في البلاد...

وبعملية القبض على عبود الزمر ضرب «تنظيم الجهاد» في الصميم وفي داخل السجن راح عبود الزمر يواصل ولا يتراجع... وتوقع الكثيرون ان يحكم عليه بالاعدام الا ان الحكم صدر بالاشغال الشاقة المؤبدة.

ومنذ فترة من الوقت والحديث يدور حول القائد الحقيقي لتنظيم الجهاد.. اسماء عديدة طرحت منها اسم الدكتور عمر عبد الرحمن وحافظ سلامة.. الخ. وصحيح ان لكل منهم دوره في الخارج، ولكن العارفين ببواطن الامور يؤكدون ان قائد التنظيم هو عبود الزمر وان صلته لا تزال مستمرة بالخارج بشكل او بآخر.

سألنا عبود الزمر:

□ كيف نجح خالد الاسلامبولي ورفاقه في اغتيال السادات على الرغم من الاجراءات الامنية الشديدة التي فرضت حوله.. هل من اسرار في هذا الاطار؟

فاجاب:

■ لقد كان خالد الاسلامبولي، وهو احد اعضاء الجماعة، من بين الضباط الذين اختيروا للاشتراك في العرض، وان يوكل اليه استلام إبر ضرب النار التي تنزع من البنادق قبل العرض، والامر الآخر هو ذلك السر الذي حدث حين دخل الاخوة الثلاثة الى موقع كتيبة خالد، والى منطقة العرض دون ان يشك بهم احد. ولقد جرى تفتيش نهائي قبيل دخول القوات المشتركة الى المنصة وهي من طابور الاستعراض ولم تفتش قوات الامن هذه العربة التي كان يستقلها الاخوة الاربعة على الرغم من تفتيش العربات التي قبلها والتي بعدها، لدرجة ان الاخ عبد الحميد رحمه الله حينما شاهد اقتراب التفتيش، استعد للاشتباك لا محالة، واخذ يدعو الله هو واخوانه.. فاذا بهم يتخطون العربة دون تفتيش ولقد كان من المتوقع ان يصل الاخوة الاربعة من المسافة التي بين العربات والمنصة، حيث يمكن أن تنهمر عليهم النيران من كل جانب، ولكن ذلك لم يحدث.. فلقد أصيب الحرس جميعه بصدمة، ولم يفيقوا الا بعد التنفيذ... وبرج الحراسة كان خاليا من طاقم القناصة، حيث تصورت مباحث امن الدولة ان هناك اتفاقا على اخلائها. ثم ان عملية استعراض تشكيل الطائرات لفتت انظار كل من على المنصة الى اعلى وذلك في اللحظة نفسها التي وصلت فيها عربة المدفع التي تقل خالد شوقي واخوته امام المنصة مباشرة، وتتم عملية الاقتحام في ذلك التوقيت الدقيق مما سهل عليهم الاقتراب وتحقيق المفاجأة، حتى ان هذا الامر جعل مباحث امن الدولة تعتقد بوجود تواطوء مع القوات الجوية لتحديد الانقضاض في هذا الوقت بالذات. وعلى الرغم من نصح الناصحين رفض انور السادات في ذلك اليوم ارتداء سترة واقية من الرصاص، وذلك خلافا لعادة الرؤساء في مثل هذه المناسبات...

□ متى قررتم قتل السادات؟

■ قتل السادات تقرر حينما لم تكن هناك امكانية لتحقيق مصلحة اعظم من ذلك حيث ان اكتشاف عناصر من التنظيم، ووقوع البعض اسرى ادى الى صعوبة استمرار العمل بالوضع المناسب، مما جعل ترجيح مثل هذه العملية هي الامكانية المتحققة فقررت الجماعة آنذاك وبشروط تحقيق الفصل الحركي بين المجموعة المنفذة وباقي الجسد، فلقد كان من المتوقع ان يقتلوا جميعا في مرحلة تنفيذ العملية، او بعد الانتهاء منها على اقصى تقدير.

□ ظهر واضحا ان هناك اختراقات امنية قد حدثت داخل تنظيمكم. كيف تفسرون ذلك؟..

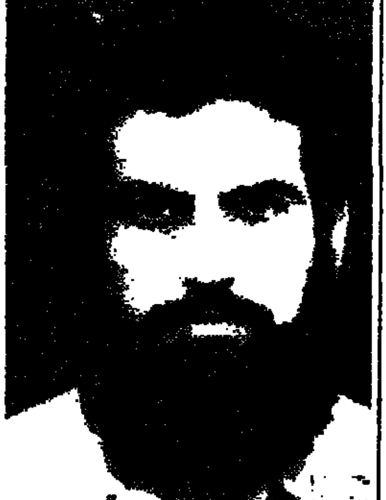
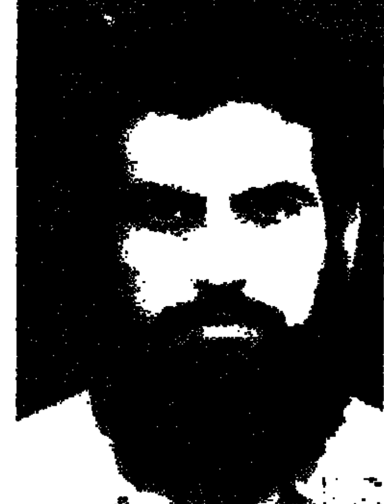
■ نعم فهذه الظاهرة جديدة وطرأت بعد ان فشل الامن في فترة سابقة من منع قتل السادات (!...) لقد كان طبيعيا في ضوء ذلك ان يلجأ الى فكرة تجنيد عناصر جديدة تندس في الصفوف لتنذر عن وقوع اي خطر على النظام قبل حدوثه او الايقاع ببعض العناصر القدامى بإكراههم والضغط عليهم بهدف ارغامهم على التجسس على اخوانهم وهذه الظاهرة لها اصولها النظرية المعروفة لدينا من تجسس وجمع المعلومات عن الخصوم... الخ.. وان اي تنظيم سري لا بد ان يضع في اعتباره امكان وقوع مثل هذه الأمور، وعلى ذلك. فهو يضع الضوابط الامنية وقواعد الضبط التي تحول دون دخول اي عنصر مندس على الكيان. كذلك فان من خلال المصادمات مع السلطة يقع بعض الاسرى في ايدي السلطة مما يجعلهم عرضة لمساومات... وعموما فانه ينبغي على حركة «الجهاد» ان تنظر الى هذه الظاهرة بعين اليقظة، وستتخذ ما تراه ضروريا لاستئصال هذا الوباء ولا يفوتني في هذه المناسبة ان اشير الى ان وقوع بعض الحوادث خلال الأونة الاخيرة قد يؤدي الى تفشي عدم الثقة في الصفوف بين الاعضاء، الامر الذي يعرقل «مسيرة الجهاد» وهذا ما يريده الاعداء ان تتوقف حركة الجهاد، وان يحل الشك بين اعضائها ولكن ذلك محال ان يتم.

□ من الملاحظ ان الساحة السياسية تشهد فصائل عدة تنتمي كلها الى الجماعة الاسلامية في مصر... ما اسباب هذا التعدد والتمزق من وجهة نظرك؟... وهل يمكن ان تنضم هذه الجماعات جميعها في كيان واحد.

■ لا شك اننا مأمورون شرعا بالاجتماع في كيان واحد ما لم تكن هناك موانع شرعية تحول دون ذلك. ان بقاء هذا التعدد امر خطير للغاية، وهو يوقع جميع القيادات في حرج شرعي. كما انه لا مفر من السعي الى الاجتماع في كيان واحد حتى نستطيع ان نقوم بالواجبات المنوطة بالامة الاسلامية وجماعة الجهاد الاسلامي في مصر، تسهم بحل مشكلة الاجتماع بطرح تصور فكري وحركي نسأل الله تبارك وتعالى ان يكون فاتحة خير يجتمع عليه شملنا وتتوحد فيه صفوفنا ولهذا فانا اطلب من كافة الجماعات الوحدة.

● ما أن وقع بعض افراد المجموعة في قبضة الامن حتى قررنا تنفيذ العملية وفق شروط تحقق الفصل ما بين المجموعة المنفذة وباقي الجسد اذ كان من المتوقع ان يقتل افراد المجموعة عند التنفيذ.

● كافة الاحزاب تعتبر جزءاً من النظام وتخضع للدستور، والخلاف بينها خلاف في الممارسة لتحقيق انبل تطبيق للدستور والقانون

عبود الزمر اليوم

● دخول عناصر من «التيارات الاسلامية» الى مجلس الشعب امر قد يثير الفتنة بينها وبيننا ويضعف القوى المواجهة ويدفع بالمتورطين الى مهاجمة «جماعة الجهاد الاسلامي»...

● فكرة الحل الوسط والالتقاء في منتصف الطريق امر غير وارد بالمرة في منهجنا

□ كثيرون تساءلوا ما هو موقفكم من اضطرابات الامن المركزي في فبراير / شباط ١٩٨٥.. ولماذا التزمتم الصمت تجاه هذه الاحداث في ذاك الوقت؟

■ حقيقة ان الاحداث التي واكبت موضوع الامن المركزي قد احدثت حالة من التصدع في السلطة الحاكمة لفترة زمنية ليست بالقليلة. فلو ان «جماعة الجهاد الاسلامي» كانت قد اتمت استكمال حد القدرة المادي والتنظيمي الذي يستند اليه اجراء خطة التحرك الطارئة التي توضع لمجابهة مثل هذه الظروف لتحركت بالفعل. ولكنها لم تصل بالطبع الى ذلك القدر الواجب من الاعداد الذي يمكن معه تنفيذ الخطة بنجاح...

□ في هذا الاطار نسألكم عن رأيكم في الدعوى التي تطلقها الاحزاب السياسية اليكم كجماعة اسلامية للعمل من خلال هذه الاحزاب؟

■ الاحزاب السياسية الراهنة في مصر تخضع للدستور، وتعتبر جزءا من النظام الباطل القائم في مصر، والخلاف بيننا وبين النظام القائم في مصر هو خلاف جذري ولا يجوز الاجتماع به في كيان واحد. كما ان منهجنا حدد بوضوح السبل المشروعة في التعامل مع الحكام فلا نملك حينئذ أن نعمل خلاف ما نحن عليه. وأنني من هنا ادعو جميع المسلمين اعضاء الاحزاب السياسية الى سرعة الانضمام الى صفوف «جماعة الجهاد الاسلامي» بالصفة الفردية. ونحن سنضع كل عضو في مكانته التي يستحقها وفق قواعد التقديم والتأخير التي اقرتها الجماعة.

□ ما هو موقفكم ممن ينتمون الى الجماعة الاسلامية وخاضوا انتخابات مجلس الشعب مؤخراً؟

■ ان المتأمل في ابعاد هذه التجربة يدرك ان وراءها اصابع آثمة تكيد برجالات الحركة الاسلامية حتى وصل الامر الى تورط قطاع عريض من التيار الاسلامي عن حسن نية وبقصد اقامة شريعة الله تبارك وتعالى من خلال الدخول الى مجلس الشعب. ونحن ننبه الى عواقب ذلك...

□ ما هي في رأيكم النتائج التي تمخضت عن دخول بعض ممثلي التيار الاسلامي الى مجلس الشعب؟

■ انني اعتبر ان الحكومة قد نجحت في احتواء هذا القطاع من الاسلاميين في ممارسة لا جدوى من ورائها. فأحدث هذا الامر انقساما في المواجهة. وقد تستجيب الحكومة لبعض المطالب الاسلامية المحدودة داخل المجلس امعانا منها في اتمام مؤامرة الاحتواء حتى يقتنع المسلمون بأن هناك جدوى في تطبيق الشريعة الاسلامية من خلال المجلس... والأمر الآخر انه من المتوقع ان تحدث هذه الفتنة تباعدا بيننا وبين من تورط في الدخول الى المجلس. وسيؤدي ذلك الى مزيد من الضعف في صفوف القوى المواجهة، بل ان هذا الامر قد يدفع ببعض الاسلاميين المنتمين الى هذا القطاع المتورط الى مهاجمة جماعة الجهاد الاسلامي والتبرؤ من اعمالها...

□ تتحدثون دائما عن المواجهة.. لماذا لا تتحدثون عن الحلول الوسط انها صيغة لا تعني التنازل بقدر ما تعني المواءمة في بعض الاحيان؟...

■ فكرة الحل الوسط او الالتقاء في منتصف الطريق، امر غير وارد بالمرة في منهج جماعة الجهاد الاسلامي حيث ان النظام الحاكم قد فقد شرعيته... وليس امام النظام الحاكم في مصر الا التوبة والتنحي عن قيادة الدولة وتسليم السلطة.

□ ثمة تساؤل يطرح نفسه حول موقفكم من النظام الحزبي الراهن.. اين انتم من هذا النظام، والى اي مدى انتم مستعدون للمشاركة فيه؟

■ النظام الحزبي في مصر يقوم على اساس علماني.. لا ديني.. فمن غير المسموح اقامة حزب على اساس عقائدي، كما ان كافة الاحزاب تعتبر جزءا من النظام وتخضع للدستور، والخلاف بينها خلاف في الممارسة لتحقيق أنبل تطبيق للدستور والقانون. اما نحن فنختلف مع النظام الحالي خلافا جذرياً لا يجوز الاجتماع فيه تحت راية واحدة.. نحن نريد حكم الله.. وهم يريدون ان يحكم الشعب نفسه بنفسه... وهذا هو تعريف الديمقراطية التي يتبناها الحزب الحاكم، ولم ينفذها... بل حكم الشعب بمفرده وطبقا لاهوائه...

□ ما هو مفهومكم الاقتصادي لحل مشاكل المجتمع؟

■ اننا لسنا بصدد تحديد حلول ترقيعية لنعاون بها نظام نختلف معه جذرياً .. فالمشاكل الحالية التي يعج بها الواقع هي من نتاج النظام الحاكم فليس مطلوبا منا ان نقدم كل يوم حلولا للتطورات المتفاقمة للأزمات...

وليس من المعقول انه كلما تعقدت الامور في وجه النظام توجه الينا الاسئلة... وكأننا نحن المسؤولون عن هذه الإزمات... ان الذي يُسأل هو النظام نفسه، اما نحن فلا نسأل عن ذلك..

□ ما هو رأيكم في عمليات القرصنة الجوية وخطف الطائرات والتي كان آخرها خطف الطائرة الكويتية؟

■ مسألة خطف الطائرة التي يوجد فيها ركاب مسلمون، ويتعرضون للاذى والترويع أو الاحتجاز او القتل بغرض انقاذ بعض المسلمين الاسرى في اماكن اخرى.. لا بد ان تخضع هذه المسألة لفتاوى العلماء.. ولا يترك الامر عشوائيا لمن يتصرف فيه بوجهة نظره دون اقرار العلماء.◇

خطة اغتيال السادات كانت دقيقة جداً

لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة

بقلم: فدوى أبو ليدة

كانت الظلمة تحيط به من كل جانب حتى انها خيمت على قلبه وعقله ايضا. فمنذ ان فقد اعظم نعمة وهبها الله للانسان وهي نعمة البصر. وهو في حالة يرثى لها من الضياع ولكنه تناسى ان من فقد حاسة البصر واصبح عاجزا لا يعني ذلك ان حياته قد انتهت. فهناك ادباء وعظماء شقوا طريقهم بنجاح لا يعيقهم اى عائق ومنهم عميد الادب العربي طه حسين.

ان من فقد نور عينيه لا يعني انه فقد نور عقله بل على العكس من ذلك يجب ان يكون ذلك حافزا اكبر له كي يثبت للآخرين انه كسائر المبصرين بل افضل.. لان كثيرا من المبصرين.. لا يتمتعون بتفتح الذهن وبعد النظر.. بل حتى اننا نرى ان هناك من لا يقع نظرهم الا على اقذر الاشياء ولا يغضون من ابصارهم، ولا يستغلون هذه النعمة استغلالا طيبا معتبرين بمن حرموا منها..

وكما يقول المثل "كل ذى عاهة جبار".

حيث ان من فقد احد اطرافه او حواسه.. او اصيب باى عاهة جسدية اخرى فانه لا يفقد عقله ايضا، لان الاعاقة العقلية هي اعظم وافدح من الاعاقة الجسدية لان العقل هو ما يميز بني البشر عن سائر المخلوقات الاخرى، فمصيبة انسان تهون عن مصيبة اخيه، وعلى الانسان ان يحمد الله ويشكره على ما اعطاه وعلى ما اخذ منه.

ان الاعاقة لا تنطبق الا على من فقدوا ايمانهم وجاروا وابتعدوا عن عبادة الله وارتكبوا الفواحش والمعاصي، هذه هي الاعاقة الحقيقية التي يعاني منها اغلبية الناس.

فجر الرياضة والشباب

اعتزال تايسون.. لعبة أسمها الملايين

• حطم كل النجوم والألقاب والأرقام •

فجر البلدوزر ساحق الجبابرة وقاهر الاقويا' مايك تايسون اقوى ضرباته في عالم الملاكمة عندما اعلن اعتزاله فجأة عقب مباراته التاريخية التي فاز بها امام منافسه سبينكس في ٩١ ثانية فقط الاسبوع الماضي.. وعلى الرغم من ان تايسون قال في حيثيات قراره انه يعتزل من اجل اسرته الا ان العالمين ببواطن الامور في عالم الملاكمة يقولون ان تايسون "يهدد" مدير اعماله بهذا التصريح.

والحكاية ان هناك حقدا بين تايسون وهذا المدير، يحصل الاخير بمقتضاه على ٠/٠٢٥ من ارباح تايسون.. وهو ما لم يعد يقبله الملاكم الاسطورة.. وهو بقراره ذلك او بتهديده هذا يطلب الغا' هذا العقد المجحف من وجهة نظره، وصياغة عقد جديد بنسبة اقل "للمدير".

وعلى كل حال لا نعتقد ان قرار تايسون ذلك نهائيا فليس الامر معلقا "بمزاجه".. فلن يترك متعهدو مباريات الملاكمة يخرج من الساحة بعد ان اصبح "الفرخة" التي تبيض لها ذهبا.

ومن المعروف ان "مافيا" متعهدي مباريات الملاكمة يصنعون اساطير ابطال الملاكمة مثل كلاي سبينكس وغيرهم.. وآخرهم كان تايسون الذى بدات جماهير الملاكمة تزحف من اجله، وتدفع لتراه.. ولو لمدة ٩٠ ثانية فقط يطرح فيها منافسه.

حول اللقا' الاخير

احتفل تايسون بعد لقائه مع سبينكس بيومين بعيد ميلاده الثاني والعشرين.

حصل تايسون نظير الدقيقة والنصف التي لعبها امام سبينكس على ٢١٫٥ مليون دولار، مقابل ١٢٫٥ مليون دولار حصل عليها سبينكس، وبذلك يصل دخل تايسون خلال السنوات الاربع الاخيرة الى ٥٢ مليون دولار.

قال تايسون بعد اللقا': لا يوجد ملاكم مثلي.. فانا استطيع ان اطرح اى ملاكم امامي ارضا.. بينما قال سبينكس: لقد ظهر اخيرا من يستطيع ان يهزمني.. وبكل صراحة ليس هناك من يستطيع ان يقف على قدميه اذا ما تلقى اللكمة التي سددها الى راسي.

وصف خبرا' الملاكمة لقا' البطلين انهما لعبا على حلقة افترشت ارضها بالاوراق الخضرا' "يقصدون الدولارات".. فتلك المباراة هي اغلى المباريات على الاطلاق حتى الان.. وحتى تدرك الفارق عزيزي القارئ. يكفي ان تعرف ان اللقا' الذى اقيم منذ مائة عام بين سوليفان وجون فلويد حصل الفائز فيها على الف دولار فقط، والمهزوم على ٧٥٠ دولارا.

مايك تايسون من مواليد ١٩٦٦ ببروكلين احد افقر احيا' نيويورك.. وعاش فترة طويلة من حياته داخل احد الاصلاحيات حيث تعلم فيها الملاكمة.. يبلغ طوله ١٫٨٢ متر، ووزنه ٩٩ كيلو غرام ولعب ٣٤ مباراة فاز في ٣٠ منها بالضربة القاضية، منها ١٦ فوزا في الجولة الاولى.. وحصل على اللقب الدولي الموحد العام الماضي ودافع عنه بنجاح ثلاث مرات.

شاهد اللقا' العديد من نجوم المجتمع الامريكي والفنانين المشاهير مثل الممثل المعروف كيرك دوجلاس والنجم سيلفستر ستالون صاحب سلسلة افلام روكي الشهيرة التي تتناول قصة حياة بطل في الملاكمة والذى كان مشدوها من ضربات تايسون. وكذلك المطرب العالمي فرانك سيناترا، ومغنية البوب المعروفة مادونا.

راهن الملاكم البريطاني المعروف فرانك برونو على فوز تايسون بالمباراة وذلك على "منزله".

تايسون الذى حطم الارقام والالقاب.

بمرض فالدانو الذي اعتزل لينكر مصاب بمرض التهاب الكبد

هل يعتزل لينكر اثر اصابته بالمرض.

+ اصيب جارى لينيكر المهاجم الانجليزى الدولي ولاعب برشلونه الاسباني بمرض التهاب الكبد الوبائي من النوع الاقل خطرا. واكد والده بارى ان الفحوصات التي اجريت لابنه في المستشفى كانت كلها ايجابية.

لكن نادى برشلونه لم يسكت فيبدو ان التقارير الطبية قد اقلقته فارسل طبيبه الى انجلترا للاطمئنان على لينيكر.. معروف ان فالدانو الارجنتيني نجم ريال مدريد اعتزل الكرة بسبب هذا المرض لكنه كان من النوع الاشد خطورة.

اليوم

في بطولة كأس العرب

ـ يلتقي اليوم السبت وضمن بطولة كأس العرب الخامسة على ستاد عمان الدولي الفرق التالية:
+ سوريا × الاردن الساعة الخامسة مساء'.
+ الكويت × البحرين الساعة التاسعة و ١٥ دقيقة.

الوحدة الاماراتي يعسكر في هامبورج

....

في اول تدريب لفريق الوحدة للامارات في كرة القدم حضره ٣٧ لاعبا قام المدرب البرازيلي جارسيا بقيادة المران في اطار استعداد الفريق للموسم الجديد.

ويستمر مران الفريق حتى ١٥ تموز الجارى حيث يقيم الفريق في معسكر بمدينة هامبورج بألمانيا.



ـ لو توفرت لدينا فرص الاحتكاك المتاحة للمنتخبات الخليجية لاكتسبنا قوة الادا' والمهارة في تنفيذ الخطط ووصلنا الى ما نصبو اليه.

جمال حمدى
كابتن منتخب اليمن

الملاكم باركلي يفوز ببطولة العالم لوزن الوسط

....

ـ احرز الملاكم الاميركي باركلي بطولة العالم للملاكمة لوزن الوسط بعد فوزه على بطل العالم لاربعة اوزان مختلفة الاميركي ميرنز في بداية الجولة الثالثة من المباراة.

وفي مباراة ثانية حاول الاردني رمزى حسن ان يكون اول عربي يحرز بطولة عالمية، الا انه خسر امام الاميركي فيرجل هل بالنقط للوزن خفيف الثقيل.

الوحدة السعودى يعسكر في بور سعيد

اعلن الدكتور محمد عبد الله صبرى رئيس نادى الوحدة السعودى ان معسكر فريق كرة القدم قد اصبح جاهزا في مدينة بور سعيد في ضيافة نادى المريخ البورسعيدى احد فرق الدورى الممتاز وقال ان الفريق الوحداوى سيعسكر في بور سعيد.

لقطة من مباريات كأس الأمم الإفريقية

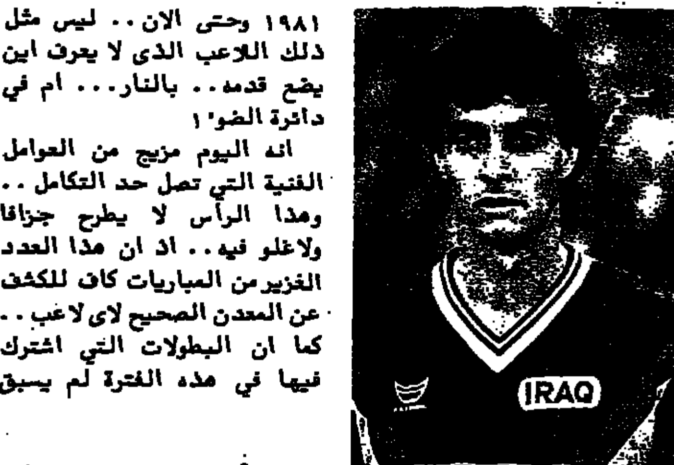


صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

أفضل لاعبي المنتخب العراقي

احمد راضي: نجومية متألقة ومجد كروي صاعد

احمد راضي نجم نجوم المنتخب العراقي ولاعب بارز في صفوف الفريق، يشار اليه بالبنان بمجرد ان يتسلم الكرة ويتعامل معها كما يفعل الجواهرجي مع الاحجار الثمينة.. واحمد لاعبا نموذجا في التكامل الفني والبدني، وبشكل لم يسبق اليه الا مهاجمون قلائل من طراز فلاح حسن وحسين سعيد، واحمد سيبقى اسمه راسخا في نفوس كل الجماهير العربية والعالمية لانه لاعب امثاله قلائل.



● احمد راضي (العراق)

بطاقته الشخصية :ـ
....
الاسم : احمد راضي اميش.
المواليد : ١٩٦٤/٤/٢١.
لاعب نادى الرشيد والمنتخب العراقي بكرة القدم.
اول مباراة : مع الزورا' ضد الطيران عام ١٩٨٠.
اول مباراة دولية : امام الاردن وفزنا ١/٧.
البداية : في شباب نادى الشرطة.

في البداية سخرية

وكانت بداية احمد راضي مع الكرة طبيعية للغاية.. لا جديد فيها. غير ان احمد سرعان ما تحول الى محطة تلتقي فيها سخرية الجمهور والتي كادت تكون كاملة والسبب انه كان يحاول الظهور بشكل متعجل فاوحى للناس بانه يختار الاسلوب الخاطئ' الذى لا يوصله الى هدفه، بل ربما يوقعه في شباك الخيبة.. وعندما لا تقوم له بعد ذلك قائمة فيفشل وينزوى جانبا تاركا ورا'ه قطارا طويلا من الالام والاحزان.. والطموحات المتداعية؛

واخطأ احمد راضي اللاعب الصغير ذو السبعة عشر ربيعا في اثبات ذاته ازا' هذا السيل من النقد لتصرفاته في الملعب مع اللاعبين والجمهور.

اصعب مرحلة

واعتقد ان هذه المرحلة الصعبة التي مر بها احمد راضي في هذا العمر وحيث تعوزه الخبرة ووزن الامور بشكل يخدمه، لا يمكن لاى لاعب ان يمر بها ولا سيما اذا كان هذا اللاعب عضوا في فريق جماهيرى كبير له بريقه وانجازاته كفريق نادى الزورا'.

' ولكن يبدو انه القدر! لقد كتب على اللاعب الصغير ان يختار الاسلوب الذى يوصله الى الجمهور كلما خرج الى ارض الملعب، ولم يحدث هذا.

ميزة لم يحققها اى لاعب

احمد راضي اليوم وبعد ٥٨ مباراة دولية لعبها منذ عام ١٩٨١ وحتى الان.. ليس مثل ذلك اللاعب الذى لا يعرف اين يضع قدمه.. بالنار... ام في دائرة الضو'!

انه اليوم مزيج من العوامل الفنية التي تصل حد التكامل.. وهذا الرأس لا يطرح جزافا ولاغلو فيه.. اذ ان هذا العدد الغزير من المباريات كاف للكشف عن المعدن الصحيح لاى لاعب.. كما ان البطولات التي اشترك فيها في هذه الفترة لم يسبق لاى لاعب عراقي او عربي اخر ان خاض غمارها في نفس الفترة الزمنية من عمره.

من هو اللاعب الذى تتمنى الوصول الى مستواه؟
فلاح حسن.

اصعب مدافع واجهته؟
عربيا : عدنان ندرجال وعالميا : رينالدو (البرازيل).

احرج لحظة في حياتك؟
يوم خسرنا امام قطر (صفر/٢) في تصفيات كاس العالم.

اسعد لحظة؟
وصولنا الى نهائيات الموندیال لتتحقق اعز امنية في حياتي.

افضل حارس مرمى لعبت امامه؟
رعد حموده.. وياودو الزاكي.

فريق تتمنى الانتما' اليه؟
فريق نابولي الايطالي.

متى ستكمل دينك؟
عندما اعتزل الكرة.

عدد اهدافك الدولية؟
يقترب من الاربعين.

منتخب عالمي تميل اليه؟
منتخب الاتحاد السوفياتي

غداً

ـ يلتقي غدا الاحد وضمن بطولة كأس العرب الخامسة على ستاد عمان الدولي الفرق التالية:
+ مصر × العراق الساعة الخامسة مساء'.
+ لبنان × تونس الساعة التاسعة و ١٥ دقيقة.

سلة الكويت جاهزة لبطولة مجلس التعاون

....

صرح فهمي الخضرا مدرب منتخب الكويت لكرة السلة بان منتخب بلاده جاهز لبطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام بالعاصمة السعودية الرياض يوم ٢٥ ايلول المقبل.

هل تعلم؟

ـ ان بيلين اختير كأعظم رياضي على الاطلاق في القرن العشرين سنة ١٩٨١ وذلك في الاستفتا' الذى اجرته مجلة كيكيس الفرنسية المتخصصة.

سباق ديترويت "ماكلارين" الجبارة

....

+ للمرة الثانية على التوالي يحتل اسطبل "ماكلارين" الصدارة: فقد فاز السائق البرازيلي ايرتون سينا بسباق الجائزة الكبرى في مدينة ديترويت الاميركية على حساب زميله في الاسطبل الواحد، الفرنسي الان بروست الذى حل في المركز الثاني. نفس النتيجة كانت قد تسجلت في السباق ما قبل الاخير الذى جرى في كندا: سينا اول وبروست ثاني. وهكذا، تكرس اسطبل ماكلارين نفسه على راس بطولة العالم لماركات السيارات كما تكرس بروست وسينا نفسيهما في مقدمة بطولة العالم للسائقين لهذا الموسم، حتى قبل نهاية السباقات المدرجة على برنامج هذه السنة.

وبما ان التشويق كاد يصبح منتهيا بالنسبة لاسم بطل العالم لهذا الموسم، فان تشويقا من نوع آخر برز: هل سيتمكن سنا من اللحاق ببروست؟ اذا استمر على هذا المنوال، قد ينجح بذلك.

أنت في النجوم

الحمل (٢١ آذار / مارس - ٢٠ نيسان / ابريل)

لا تغامر هذا الاسبوع فالحظ ليس بجانبك في الامور المادية العرض الذي قدم اليك يستحق الدراسة ولكن لا تتسرع في قبوله.

الثور (٢١ نيسان / ابريل - ٢١ أيار / مايو).

العمل يكلفك جهودا مضنية وتشعر بتعب كبير. اختصر واجباتك قدر المستطاع الصحة لا تسبب لك قلقا. تعيش على هامش العواطف ويأتيك بالاخبار من لم تزود لكنها اخبار تفرح قلبك عليك بتلبية بعض المتطلبات العائلية الميزان والعقرب لا يطلبان الا ودك.

الجوزاء (٢٢ أيار / مايو - ٢١ حزيران / يونيو)

مشاريعك التي يقف الخوف حاجزا امامها ستجد طريقها الى النجاح. المسالة مسالة وقت فقط قد تتعرض لمزاحمة في مركزك لكنها تبوء بالفشل استمر في اخلاصك وتفانيك. الصحة جيدة. يوم السعد السبت ورقم الحظ ٣٢.

السرطان (٢٢ حزيران / يونيو - ٢٣ تموز / يوليو)

هذا الاسبوع يتحقق واحد من اهم احلامك. كن صبورا فالصبر فاتحة كل خير صحتك تتحسن بسرعة بعد الوعكة التي المت بك لا

الأسد: (٢٤ تموز / يوليو - ٢٣ آب / اغسطس):

بشائر كثيرة يحملها اليك هذا الاسبوع. احتفظ بهدوء اعصابك لا تخاصم شخصا يحبك لاسباب تافهة لا تعرض نفسك للبرد لان صحتك ليست على ما يرام تماما. احوالك المادية تتعرض لهزة عابرة فلا تقلق. اطلب مساعدة من صديق لك يوم السعد الجمعة رقم الحظ ١٣

العذراء (٢٤ آب / اغسطس - ٢٣ ايلول / سبتمبر).

عليك ان تبذل مجهودا اكبر في عملك وان تبدي حماستك لتنفيذ ما يطلب منك والنتائج سوف تكون افضل مما تتوقع تاتيك مساعدات قيمة من كل صوب. التواضع يعيد اليك التوازن تستعيد ثقتك بالشريك

الميزان (٢٤ ايلول / سبتمبر - ٢٣ تشرين١ / اكتوبر)

تجد نفسك دون اي تحذير او تنبيه مسبق في وسط لا ناقة لك فيه ولا جمل. ويبدو ان الذي يتسبب في ذلك هو احد اقربائك هذا مع العلم

العقرب (٢٤ تشرين١ / اكتوبر - ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر)

استمع الى عرض يقدمه لك احد معارفك وادرسه جيدا لا تتسرع في اتخاذ قرار بشان عملك. كن واثقا بنفسك فانت لا تخلو من المواهب والمقدرة شرط ان تعمل بجد تحسن ملموس في صحتك. خلاف ينشا من سوء تفاهم مع الحبيب. يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ ١٤.

القوس: (٢٣ تشرين٢ / نوفمبر - ٢١ كانون١ / ديسمبر)

استمع الى نصيحة صديق اكثر منك خبرة. ولا تستخف بما يقال لك بالنسبة الى صحتك. احوالك المادية على تحسن مستمر فلا تتعلق حياتك العاطفية تتعرض لغمامة صيف فاذا احسنت التصرف تبددت بسرعة. انت ناجح في عملك. يوم السعد الخميس رقم الحظ ٥

الجدي: (٢٢ كانون١ / ديسمبر - ٢٠ كانون٢ / يناير).

قد لا تتورع عن المغامرة وركوب المخاطر لكن الوقت غير مناسب. حالتك المالية بالف خير وعلاقاتك مع الشركاء ممتازة القراءة ومشاهدة الافلام تريحك.

الدلو (٢١ كانون٢ / يناير - ١٨ شباط / فبراير)

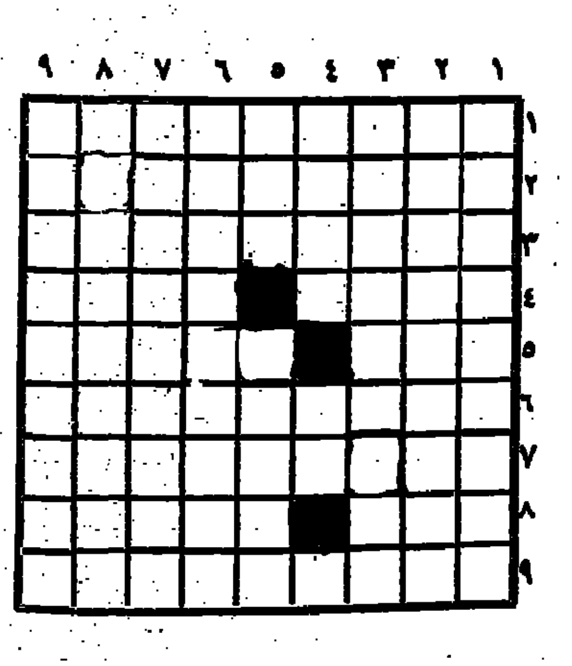
تغيير واضح في العمل فكن حازما وجادا في تصرفاتك. حالتك النفسية حسنة. امكانية لقاء جديد ولكن انتبه منه. فقد ينقلب سحرك على الساحرة وتغدو آخر من يعلم' يوم السعد الاربعاء ورقم الحظ ٢٢.

الحوت: (١٩ شباط / فبراير - ٢٠ آذار / مارس).

اعتن بصحتك ولا تعرض نفسك للارهاق. اعصابك ليست من فولاذ. حياتك العاطفية تتعرض لخضة عابرة فلا تجعل من الحبة قبة لا تكن عنيدا في تعاملك مع الزملاء صحتك تتحسن اواخر الاسبوع. تصلك رسالة او مكالمة هاتفية تسعدك كثيرا يوم السعد الجمعة

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت



افقي :ـ
....
١) وزير الخارجية البريطاني، حرف علة.
٢) شاعر عربي معروف لقب برائد الحداثة الشعرية عند العرب.
٣) الاسم الاول لشاعر عربي اسلامي شهير جدا معكوسة.
٤) بمعنى حقير وغير محترم، بمعنى تسعة باللغة الانجليزية.
٥) ثلاث حروف متشابهة، بمعنى تصلبه واصراره في رأيه وانكاره معكوسة.
٦) الاسم الاول لمخترع التليفون والجرس الكهربائي، وكالة انبا' عالمية معروفة، اعترف بالذنب.
٧) من انواع السيارات والشاحنات معكوسة، سلسلة جبال اوروبية ايطالية معروفة.
٨) من السلاح القديم، ملابس لجميع الاعمار مبعثرة، حرف عطف.
٩) من الامراض، تجمع الاشيا' المبعثرة معكوسة، جميع الافراد.

عمودي :ـ
....
١) سيناتور امريكي من اصل عربي لبناني (ناقصة الحرف الاخير).
٢) اسم ممثل تلفزيوني عربي اردني معروف.
٣) يندم على ما قام به من افعال سيئة معكوسة، مدينة عربية فلسطينية.
٤) اسم علم مؤنث، عكسها نهر ايطالي دون الـ التعريف، حرف.
٥) الاسم الاخير لزعيم صيني راحل معكوسة، اسم راقصة وممثلة عربية مصرية.
٦) بمعنى تحصل عليه وتفوز به معكوسة، جبال صغيرة.
٧) اول من اخترع الطائرة دون الـ التعريف.
٨) للاستغاثة والنجدة، اسم اغنية لعبد الحليم.
٩) البوليس الدولي لمكافحة الاجرام والقتل في العالم.



بالرغم من التهديدات الجديدة في مجال الأسلحة الا ان الولايات المتحدة لن تزيد المساعدات لإسرائيل

بقلم: زئيف شيف عن «هآرتس»

اسحاق رابين

تعتبر العلاقات الامنية بين اسرائيل والولايات المتحدة من المواضيع الحساسة جدا. لكنها نشطة وخصبة بين الدولتين. انتهت في الاونة الاخيرة جولة اخرى من المحادثات التي تحدد بها حجم المساعدات العسكرية لاسرائيل للسنة المالية الامريكية ١٩٩٠. وجاء ذلك في فترة حرجة يمر بها جهاز الامن الامريكي الذى يتعرض للتقليص في ميزانيته.

في خضم المفاوضات مع الامريكيين حول المساعدات العسكرية لاسرائيل، ثار غضب الصناعات الامريكية ووزارة الدفاع علينا، بعد ان خسروا الصفقة الضخمة مع السعوديين، وذلك بسبب المعارضة الشديدة من قبل اليهودية لصفقة الاسلحة مع العرب.

الشخص المركزي في العلاقات الامنية بين اسرائيل والولايات المتحدة، هو مدير عام وزارة الدفاع دافيد عبرى، الذى كان قائد سلاح الجو ونائب رئيس الاركان. حاولت الاستماع الى موقفه وما اذا يجب على اسرائيل اتخاذ موقف متصلب واثم، ضد كل صفقة سلاح امريكية مع اى دولة عربية.

يقول عبرى، ان اسرائيل تتبع سياسة تقليدية، تعارض صفقات الاسلحة مع الدول العربية التي تعيش في حالة حرب مع اسرائيل، بدون تميز في المصدر الذى يزود هذا السلاح. هذه المعارضة مبدئية. وتهدف الى تخفيف سباق التسلح والعبء الامني على اسرائيل، ويحظى من يؤمن ان تاثير اسرائيل مطلق في هذا الامر. توجد في الكونغرس مواقف مستقلة تعتمد على المصالح الامريكية البحتة في السعودية، وهذا لا يعني اننا نعارض كل صفقات السلاح. اذ ان رفضنا للصفقات لا يتم بشكل اوتوماتيكي وكذلك فان شد معارضتنا للصفقة يجب ان لا يكون بهذا الشكل يقول عبرى.

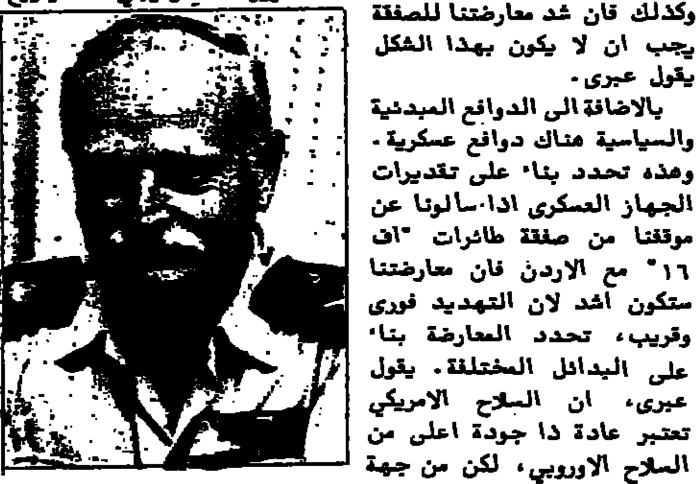
بالاضافة الى الدوافع المبدئية والسياسية هناك دوافع عسكرية. وهذه تحدد بناء على تقديرات الجهاز العسكرى اذا سالونا عن موقفنا من صفقة طائرات "اف ١٦" مع الاردن فان معارضتنا ستكون اشد لان التهديد فورى وقريب، تحدد المعارضة بناء على البدائل المختلفة. يقول عبرى، ان السلاح الامريكي تعتبر عادة ذا جودة اعلى من السلاح الاوروبي، لكن من جهة ثانية يمكن لاسرائيل ان تؤثر في الولايات المتحدة، على نوعية الصفقة.

عمل عبرى في السابق قائدا لطائرة مقاتلة وقد تمكن من قيادة طائرة "الطورنادو" ويقول عن هذه الطائرة بان الطراز الهجومي من هذه الطائرة يتمتع بقدرة جيدة جدا، والاجهزة القائمة فيه تعطيه القدرة على الهجوم الجيد، وقد بني بشكل خاص ليصل الى الهدف بدقة متناهية، بارتفاع منخفض، في كل حالة طقس، لاصابة الهدف بنجاح وبدون مشاهدته.

سؤال: هل صحيح انك شعرت في الولايات المتحدة بقلق اكثر مما هو في اسرائيل من حصول الدول العربية على الصواريخ؟

بالتأكيد، لانهم مدركون جيدا للاخطار. وهم قلقون بشكل خاص من التزود بالصواريخ التي تحمل رؤوسا كيميائية. فهذه الاسلحة لا تعتبر تقليدية لكنها اصبحت شبه تقليدية، دون ان يحرك العالم ساكنا ضدها. وكل ذلك سيجر وراءه سباق تسلح. يعالج الامريكيون ذلك باهتمام شديد، حتى في اطار المحادثات مع السوفيات. هناك ردود معينة لهذه الاخطار لكننا لم نتمكن بعد من التاكد منها.

بما ان عبرى ينظر الى خطر الصواريخ، باهتمام بالغ مثل وزير الدفاع، فانه تعتبر اتفاقية التعاون الاسرائيلي الامريكي للتطوير التكنولوجي للصواريخ



دافيد عفرى

المضادة للصواريخ، انجاز هام. تبين انه قبل التوقيع على معاهدة التعاون كانت هناك مشكلة فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا الى طرف ثالث، وفي هذه المرة جاء التعنت من اسرائيل وليس من امريكا. وفي النهاية تم الاتفاق على ان لا تسلم المعلومات التي تنقل الى الولايات المتحدة، الى دولة معادية لاسرائيل، وسيتم اخذ موقف اسرائيل بعين الاعتبار والتشاور معها حتى في نقل المعلومات الى دول اخرى.

بناء على معاهدة التفاهم التي تم التوقيع عليها بين الحكومات، يجب على اسرائيل ان تقدم خلال سنتين ونصف نموذج عن امكانيات تطوير صاروخ حتيس ضد صواريخ ارض ــ ارض، الاستثمار الاسرائيلي يكون بغالبيته بالشواقل. وقد بدا العمل لدينا في عام ١٩٨٤. منذ الان وصاعدا ستكون الصناعات الجوية المقاول الرئيسي ومعها ستعمل شركتا "تاعس" و "رفائيل"، بمراقبة مقر خاص في وزارة الدفاع برئاسة عوزى عيلم. مع اننا في المراحل الاولى. فان عبرى متفائل من امكانية تطوير هذا الصاروخ.

المباحثات الاخيرة داخل مجموعة العمل المشتركة حول ميزانية المساعدات جرت في جو ودي، لكنها واجهت هذه السنة اوضاع خاصة. لم تتاثر المفاوضات بالانتفاضة، التي لم يتطرق اليها الحاضرون في محادثاتهم، بل بالتقارب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. فقد فرض هذا التقارب جو جديد. ان يجرى الحديث عن تقليص ميزانية وزارة الدفاع في المستقبل، وهذا يشير الى احتمال تقليص ميزانية المساعدات الخارجية. وفي مثل هذه الحالة يصعب تقديم طلبات اخرى.

قبل توجه الوفد الذى يرأسه عبرى الى امريكا، كان هناك من ادعى بان المبلغ الذى تحصل عليه اسرائيل حاليا وهو ١٫٨ مليار دولار، غير مضمون في عام ١٩٩٠، لذا فان عبرى يعتبر ابقاء المبلغ كما هو انجاز كبير.

يحق لعبرى ان يسجل لنفسه انجازين اخرين. بصورة دائمة اعطيت لاسرائيل امكانية لتمويل ٣٠٠ مليون دولار بالشواقل. وحينما اتخذ القرار باغلاق مشروع اللافي. زاد هذا المبلغ واصبح ٤٠٠ مليون دولار لمدة سنتين، اما الان فقد وافق الامريكيين على زيادة احد التحويل لسنة اخرى وعلى ادخال المصروفات في اسرائيل واوروبا على مشروع الغواصات في اطار الاتفاقية.

يقول عبرى: انه من المتوقع ان يتم في شهر تشرين اول التوقيع على اتفاقيات الغواصات وسفن "الساعر". ويوجد للطرف الثاني مطالب اكبر من ذلك، بسبب تغيير مشروع التزود، لكن اذا تجاوزت المصروفات مبلغ ١٫٢١ مليار دولار المحددة، فان الموضوع البحرى سيطرح للنقاش من جديد.

الانجاز الثاني هو تمديد اتفاقية الطلبيات المتبادلة من الصناعات الاسرائيلية بقيمة ١٠٠ مليون دولار، اذ كان هذا الموضوع معقد ويصعب التغلب عليه، لانه تم الاتفاق قبل عدة سنوات وبضغط من الادارة الامريكية. على وقف هذا الاتفاق، ومع ذلك فقد اعطي مبلغ كبير وسيتم مناقشة الموضوع من جديد مع الادارة القادمة.

هذا لا يعني ان الوفد الاسرائيلي نجح في جميع المواضيع، اذ انه لم ينجح بالتغلب على القيود التي يعطيها القانون لحماية الصناعات الامريكية. هذه القيود غير موجهة ضد اسرائيل، لكن الصناعات الاجنبية غير قادرة على منافسة الولايات المتحدة بصورة حرة.

بقيت بعض الملاحق مفتوحة، دون التوصل الى اتفاق بشانها، اذ ان الامريكيين يربطونها بشكل مباشر او غير مباشرة وبصورة تعسفية بقضية بولارد.

يرفض عبرى الادعاء القائل ان التقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيؤدى الى حدوث تغيير في مكانة اسرائيل كحليف لوقف التوسع السوفياتي.

يدرك البنتاغون ان متطلبات اسرائيل الامنية زادت لكنهم غير قادرون على تقديم المزيد. فهم يعلمون انه اضيفت عوامل جديدة في المنطقة، مثل بيع السلاح الصيني والسلاح الكيميائي. ولم يلاحظ عبرى وجود نوايا لتقليص المساعدات الامنية، لكن الطرف الذى سيقرر ذلك في المستقبل هو الادارة القادمة، وهو يؤمن انه يمكن المحافظة على المساعدة في عهد الادارة القادمة ايضا.

لا يمكن انهاء المحادثة مع عبرى بدون ان اساله ما هو رأيه من امكانية احياء مشروع "اللافي" بعد الانتخابات؟ يقول عبرى ان الموضوع لا يتعلق بالميزانية، من الواضح ان الادارة الامريكية لن تقدم الاموال للمشروع.

ويجب ان نذكر بان جميع الاتفاقيات وعددها ١٨٠، الغيت في البلاد والخارج. وحتى تجنيد العمال ليس بالامر السهل. وبعد خمس او ست سنوات هناك حاجة لوضع تصاميم جديدة لطراز آخر، لانه لا يمكن البدء من نفس المكان الذى توقف به المشروع.

طائرة طور نادو

صاروخ سام ٢١

تعليقات الصحف الإسرائيلية



عل همشمار: لا مجال للاحتفال

نجح وزير المالية موشي نسيم، الذى كان يجب ان يستبدل اسمه بوزير الاستقرار، بجعل الابتسامة تعلو على وجهه، امام كاميرات التلفزيون. لقد نجح الوزير بتحقيق حلم ليبرالي قديم، وبيع شركة "باز" الى رجل اعمال من استراليا مقابل ٩٥ مليون دولار.

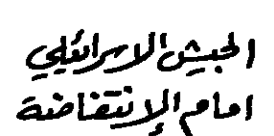
يجب ان لا تقع في خطأ لمجرد مشاهدتنا الشيك السمين. فهذا المبلغ لا يحل مشكلة جهاز الصحة. الا ان الخلاص يمكن ان ياتي يوم الاحد من جهة غير متوقعة، اذا قررت الحكومة فعلا في جلستها المصادقة على قرار اللجنة الوزارية بشان تقصير الانتظار للعمليات الجراحية، وخاصة الزيادة بنسبة ٠٫٠٥٪، فهناك امكانية جيدة بان يربحنا وزير المالية من وجوده المزعج. حينها يكون من المحتمل انقاذ عدد من المصانع الوطنية، ذات الاهمية الكبيرة مثل "مصنع المواد الكيميائية" "مصفات البترول" وغيرها من المصير الذى اجل بشركة باز.

اهتم وزير المالية بالتركيز على ان هذا المبلغ الضخم، لن يحول لحل مشكلة الصحة، التربية، الرفاه او الصناعة التي اوشكت على الانهيار. حيث تم استغلال هذه الاموال لتقليص الديون الخارجية. لقد نسي وزير المالية من هو المسؤول عن هذه الديون الضخمة. لا يتذكر نسيم الذى كان وزيرا في الحكومة منذ عام ٧٧، انه في شهر ايار من تلك السنة كانت الديون الخارجية لاسرائيل سبعة مليارات دولار ومنذ ذلك الحين زادت هذا المبلغ ويبلغ في عام ٨٤، الى مليار دولار، ومنذ ذلك العام وحتى هذه السنة زاد المبلغ اربع مليارات.

تسديد هذه الديون اصعب بكثير من استبدال هذه الحكومة براسيها اللذان يرغبان ببيع املاك الامة. المؤسف حقا هو انه لا يمكن اعادة التاريخ الى الوراء. وبيع تلك الحكومة التي اقيمت عام ١٩٧٧.

هناك ما يميز الحزب الذى يعرف نفسه بانه ضمن المعسكر القومي، فهذا الحزب يتصرف بلا مبالاة وعدم مسؤولية تجاه الثروات القومية، اذ باع شركة الغاز الكبيرة في اسرائيل الى مستثمر اجنبي من استراليا اننا اليوم نرى هذا المستثمر في البلاد، لكنه ليس من المستبعد ان يبيع الشركة الى طرف اخر اذا حصل على سعر مغرى، وربما يكون هذا الطرف السعودية، او حتى منظمة التحرير الفلسطينية.

حدشوت: ليس بالتهديد



عندما تبنت الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٨١ تقرير لجنة عتصيوني الذى منح للمعلمين زيادة اجور استقال وزير المالية يغائيل هورفيش في حينه واعتبرت الخطوة في حينه تستحق التقدير.

وصل هورفيش نتيجة مفادها ان الحكومة لا تدعم سياسته الامر الذى دفعه للاستقالة.

يعتقد موشي نسيم ان الاتفاق مع الاطباء سيؤدى لاسقاط زعزعة قطاع الاجور ومعها زعزعة الاستقرار النسبي للاقتصاد واجبه ان يعمل ما يستطيع لتغيير هذا القرار.

ولكن لا يتم ذلك بواسطة التهديد والمساومة لانها ليست الطريقة المناسبة لادارة شؤون الدولة، هناك فرصة امام نسيم ليوضح موقفه بانه لا يستطيع تحمل اتفاق الاطباء كما هو.

في وضع كهذا فان اللجنة تاخذ بالحسبان موقف الوزير ولكن بعد ان سقط ثقل القرار وبعد نقاشات طويلة طرحت فيها جميع المواقف فلا يوجد امام وزير المالية سوى خيارين اثنين.

اما الاستقالة فورا كما فعل هورفيش عام ١٩٨١ او الانتظار وعدم التهديد.

تهديد نسيم الحالي يمكن تفسيره على انه محاولة فجة وليست ديمقراطية لفرض مواقف على الحكومة.

هآرتس: الجيش الإسرائيلي امام الإنتفاضة

الكثير من الجنود يشعرون بالاحباط في ظل استخدامهم في قمع الانتفاضة ولا يخفون ذلك امام مسؤوليهم، يجب امتداح هؤلاء الذين لا يتوانون من شرح موقفهم امام مسؤوليهم ويتساءلون لماذا عليهم الاستمرار في تنفيذ هذه المهمة.

وكذلك رئيس الاركان الجنرال دان شمرون لا يتملص من المسؤولية ولذلك فانه يقوم بالالتقاء مع الجنود الذين يخدمون في الاراضي المحتلة.

يبذل الجنرال شمرون جهودا كبيرة ليوضح للجنود "ان الحديث لا يدور حول حرب شاملة" هناك تقوم بتدمير اهداف احتلال مناطق يمكن منها ان يلحق بنا الاذى ولكن الوضع هنا يختلف، فالسلطة بيدنا ولا يمكن اعلان الحرب على منطقة خاضعة لسيطرتنا لاننا مسؤولين عنها من جوانب مختلفة.

كذلك نحن المسؤولين عن اعادة الهدوء وفرض النظام والقانون ونحن ملزمين بالعمل ضد اولئك الذين يعملون ضد القانون وهذه هي مسؤوليتنا.

وصف الجنرال شمرون بهذه الكلمات المهمات التي اوكلتها الحكومة الاسرائيلية على الجيش منذ سبعة اشهر.

يمكن تفهم نفسية الجنود الذين تربوا على الاخلاق والمفاهيم العسكرية والمتمثلة بشعار اطلق النار على العدو.. وهنا يجدون انفسهم فجاة تحت مسؤولية الجهاز السياسي ويجد الجنود والضباط المسلمين بالاسلحة المختلفة انفسهم امام سكان مدنيين ويحق للجنود استخدام اسلحة اذا ما شعروا بخطر على حياتهم.

يمكن تفهم الاستغراب والدهشة التي يعيشها الضباط والجنود عندما يدخلون الى المخيمات لتفريق المتظاهرين وفي اليوم التالي تلقى الحجارة على الجنود في نفس المكان.

طالب الجنرال شمرون الجنود عدم الاستسلام للحيرة وفقدان السبيل ولكن تفسيرات شمرون ربما تخطىء هدفها اذا ما اعلن في نفس الوقت ان الحرب بين تجمعين سكانيين المستمرة سنوات طويلة وبالتأكيد ستتواصل لوقت طويل.

واذا كان الامر كذلك يمكن التساؤل لماذا لا تستعد الحكومة لاستخدام الجيش كوسيلة لخدمة السكان اليهود في الحرب ضد السكان العرب؟

يمكن اعتبار الانتفاضة في الاراضي المحتلة حلقة من مسلسل طويل للعداء العربي ضد اسرائيل ولكن لا يمكن تجاهل حقيقة ان الضفة والقطاع الحقت باسرائيل مؤقتا نتيجة حرب الايام الستة عام ١٩٦٧.

مستوطن متهم بقتل فتى من نابلس يتمكن من الإطلاع على ملفه

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش اتهم اعضاء الكنيست مردخاى فيرشوفسكي، شلوميت الوني، ومحمد ميعارى بانهم يحاولون ادخال نغمة سياسية الى ملف قضائي، يتعلق بقضية تقديم رئيس المجلس الاقليمي "مقر بنيامين" بنحاس فلرشطاين الى المحاكمة.

ويكون حريش قد رد بذلك على الانتقادات الشديدة التي وجهت اليه من قبل اعضاء الكنيست الثلاثة من "راتس" والقائمة التقدمية حيث اتهمه هؤلاء الاعضاء بالمسؤولية عن نقل ملف التحقيق الخاص بفلرشطاين الى محاميه اورى فثمان.

ويفيد مراسل صحيفة هآرتس ان الطريقة المتبعة تقضي بان يوافق المستشار القضائي على السماح لمحامي المتهم في قضية جنائية يعتزم القيام باجراء استماع بالاطلاع على الشهادات التي جمعت ضد المتهم والتي تعتمد عليها مسودة لائحة الاتهام. ولكن بعكس ما هو متبع سمح احد موظفي وزارة العدل للمتهم فلرشطاين بالاطلاع وتصوير مواد داخلية موجودة في الملف، تشمل رسائل داخلية وموقف الشرطة والادعاء العام من التحقيق.

وكان المدعي العام في لواء القدس، قد اوصى بتقديم فلرشطاين الى المحاكمة بتهمة القتل والتسبب باضرار بالغة، لكن حريش قرر الاستجابة الى طلب محاميه واصدر اوامره الى الشرطة بالحصول على افادة شاهد اضافي، من شانها ان تساعد فلرشطاين في لائحة الدفاع.

ويذكر ان فلرشطاين متهم بقتل فتى عربي من نابلس، في شهر كانون ثاني من هذه السنة، يدعى محمود غانم.

بيرس يهاجم ادعاءات الليكود حول الأراضي المحتلة

تل ابيب ــ خلال اجتماع لحزب العمل الاسرائيلي في حولون صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس بقوله: من يتحدث عن مفاوضات مباشرة مع العرب ويخيفنا من المؤتمر الدولي لانه سيدخل الروس الى المنطقة عليه ان لا ينسى بان الروس موجودون هنا.

واضاف بيرس: ان اعطاء سلاح روسي لسوريا خطرا يشكل علينا اكثر من تقديم استشارات للعرب.

واكد: ان الاتحاد السوفياتي تغير في فترة غورباتشوف وانه يحاول خلق توازن وتحقيق انجازات في العالم الثالث.

ورفض بيرس ادعاءات الليكود بان التنازل عن الاراضي المحتلة يعني حربا جديدة علينا، ولكن الجيش الاسرائيلي هو احد الجيوش القوية وقادر على الدفاع عن اسرائيل.

وطالب زعيم حزب العمل الاسرائيلي البحث عن طريق السلام لانه لا يمكن النوم والحجر على رؤوسهم والزجاجات الخارقة بايديهم.

واكد ان اسرائيل ستحتل مركزا محترما في العالم وبين ابناء الشعب اليهودى اذا ما اتبعت سياسة السلام، واذا ما نشبت حرب جديدة فانني ساقول لابنائنا بان هذه الحرب لا ضرورة لها.

نسيم يهدد بالاستقالة

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير المالية الاسرائيلي موشي نسيم سيحاول الغاء القرار الذى اتخذته اللجنة الوزارية بشأن الزيادة بنسبة ٠٫٠٥٪ للاطباء في غرف العمليات، وذلك خلال اجتماع الحكومة يوم الاحد. وسوف يقوم نسيم بالتركيز على النتائج الخطيرة التي يمكن ان تنجم عن الاقتراح على الاجور في جهاز الصحة خاصة، والمرافق الاقتصادية عامة.

ولم يهدد نسيم علنا بانه سيستقيل من منصبه، اذا لم توافق الحكومة على موقفه، لكنه رمز في مقابلة تلفزيونية الى انه سيضطر الى استخلاص العبر الشخصية في اعقاب القرار.

جندى اسرائيلي يعترف بوجود نقص في المواد الغذائية في القطاع

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان ضباطا في الادارة المدنية صادروا في حاجز طرق ايرز وناحل عوز، مواد غذائية كثيرة حاول سكان قطاع غزة ادخالها الى المنطقة بما في ذلك الخضروات واللحوم.

وقال ضابط في الجيش الاسرائيلي يعمل على الحاجز لصحيفة هآرتس انه حظر على السكان ادخال المواد الغذائية الى القطاع. وقال الجنود الاسرائيليون ان مواطنين يأتون اليهم ويطلبون منهم المواد الغذائية.

وقال احد الجنود ان بعض السكان يأتون اليه ويتوسلون للحصول على الخبز. واضاف هذا الجندى: اننا نعلم بوجود نقص في المواد الغذائية.

رابين يعترف: تكاليف الانتفاضة تمنع تطبيق برنامج شراء اسلحة للجيش الاسرائيلي

تل ابيب ــ ا.ف.ب. ــ اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امام الكنيست الاسرائيلي امس الاول ان التكاليف الناجمة عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد تمنع تطبيق البرنامج الحالي لشراء الاسلحة للجيش الاسرائيلي.

واضاف رابين الذى نقلت اقواله الاذاعة الاسرائيلية انه يشك في ان تقوم الحكومة والكنيست الاسرائيليان بتزويد وزارة الدفاع الاسرائيلية بما يكفي من الاموال لتغطية المصاريف الاستثنائية الناجمة عن الانتفاضة.

واوضح انه نتيجة ذلك سيصبح من الضرورى اختصار برنامج تعزيز الجيش وربما القيام باقتطاعات جديدة في الميزانية المرصودة لتكاليف ابحاث الجيش وتطويره.

رابين يرفض طلب غولدينغ اخلاء مواقع في جنوب لبنان

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان نائب سكرتير الامم المتحدة مارك غولدينغ ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس خلال اجتماعه معه في تل ابيب ــ بعد انتهائه من زيارة قام بها الى الاردن ولبنان ــ ان الاردن يدرس الوسائل التي تمكنه من تحسين مكانته في الاراضي المحتلة على ضوء زيادة الشعبية التي حظيت بها منظمة التحرير الفلسطينية بعد الانتفاضة.

هذا، وقد اقترح غولدينغ اعادة تنظيم قوات جيش جنوب لبنان، وخاصة اخراج هذه القوات من مراكز تجمع الشيعة في المنطقة.

وكان غولدينغ قد اجتمع مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين وطلب منه ان تقوم اسرائيل باخلاء ثلاثة مواقع اضافية لقوات انطوان لحد في "الحزام الامني" ونقلها الى قوات الامم المتحدة، بعد النجاح الذى احرزته عملية اخلاء احد المواقع قبل سنة، لكن رابين رفض هذا الطلب.

على صعيد آخر، اشار غولدينغ في اجتماعه مع بيرس الى انه يتوجب على سكرتير الامم المتحدة تقديم تقرير الى الجمعية العمومية حول مسيرة السلام، وطلب الاستماع الى موقفه من هذا الموضوع.

وقال بيرس: ان الوضع متعلق الان بالاتصالات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. واضاف: "ربما ستختفي الامال ويتزايد الحديث عن سباق التسلح، بعد شهرين، حينما يتم التوقيع على الاتفاقيات العسكرية".

خلافات بين موداعي وحيروت حول قائمة «الليكود» للكنيست

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "هآرتس" ان الوزير اسحاق موداعي ادى الى تفجير الجلسة التي عقدت بين وزراء "الليكود" الاربعة الذين حاولوا التوصل الى اتفاق بشان تشكيل قائمة الليكود للكنيست والاماكن التي يحتلها ممثلو حيروت والليبراليون في القائمة.

هذا، وقد اختلف موقف موداعي في الاجتماع عن موقف الممثل الاخر للحزب الليبرالي موشي نسيم، حيث رفض موداعي الموافقة على اقتراح وزراء حيروت ليفي وكورفو اللذين حاولا الابقاء على نفس الشكل لقائمة الليكود الحالية.

وقد نشب الخلاف مع موداعي حول طريقة ترشيح ممثلي الليبراليين بعد المكان الثالث والاربعين، وبعد ان تم الاتفاق على ترشيح سارة دورون في المكان الاربعين وليمور ليفنات في المكان الثالث والاربعين.

واعلن وزراء حيروت بعد الاجتماع انهم ينظرون بخطورة بالغة الى وقف الجلسة، وحذر الوزير ليفي من ان "حيروت" يمكن ان تقلص بشكل جذرى ممثلي الليبراليين.

ويذكر ان شبيبة حركة "حيروت" بدأوا بجمع تواقيع اعضاء مركز الحركة من اجل عقد اجتماع عاجل للمركز واتخاذ قرار لتقليص التمثيل الليبرالي في قائمة الليكود. وادعت شخصية كبيرة في حيروت بان تصرفات موداعي هي بمثابة صفعة شديدة للسخاء الذى ابدته حركة حيروت، وان هذا التصرف من شانه ان يلقن الليبراليين ويؤثر على ممثليهم في القائمة.

عضو الكنيست شابيرا لن يخوض الانتخابات القادمة

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس كتلة "اغودات يسرائيل" في الكنيست ورئيس لجنة المالية، عضو الكنيست ابراهام شابيرا، اعلن امس الاول في اجتماع عقده مؤيدو الحاخام "مفور" في منزله، انه قرر عدم المشاركة في الانتخابات القادمة.

وقال شابيرا انه يلبي بذلك رغبة الحاخام "مفور" بان يجلس كل ممثل للحركة فترتين انتخابيتين في الكنيست فقط.

هذا، ومن المحتمل ان يستقيل من القائمة ايضا عضو الكنيست مناحيم بورش، واذا حدث ذلك فان الحاخام موشي زئيف فلدمان، رئيس المعهد الديني "تولي الحقيقة" ومن مؤيدى "مفور" في بني براك، هو الذى سيرأس قائمة حركة "اغودات يسرائيل" للكنيست القادمة.

في ضوء استمرار الرفض الفلسطيني لخطته

شولتز يتراجع عن عزمه القيام بجولة مكوكية خامسة في المنطقة

واشنطن ــ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لا يعتزم حاليا القيام بجولة مكوكية خامسة في منطقة الشرق الاوسط على غرار جولاته الاربع السابقة والتي جاءت عقب الانتفاضة. وذلك في معرض رد الناطقة بلسان الوزارة على سؤال حول ما تردد اخيرا من ان شولتز ينوى القيام بجولة جديدة في المنطقة لاحياء ما يسمى عملية السلام في المنطقة وان هذه الجولة ستشمل مصر والاردن وسوريا والسعودية.

وقالت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية ان شولتز ليس لديه اى خطط في الوقت الحالي للقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط.

واضافت ان شولتز يركز في الوقت الحاضر على جولته التي يقوم بها لمنطقة جنوب شرق آسيا والتي سيعود منها الى واشنطن في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

ويذكر ان جولات شولتز المكوكية الاربعة استهدفت الترويج لخطته لما يسمى السلام في المنطقة والتي يرفضها الشعب الفلسطيني لانها لا تلبي الحد الادنى من حقوقه الوطنية الثابتة.

ويرى المراقبون ان تراجع شولتز عن القيام بجولة خامسة في المنطقة ناجم عن استمرار الرفض الفلسطيني لهذه الخطة وكذلك عن قرارات القمة العربية الطارئة التي حددت اسس السلام القائم على احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والتي لا تتضمنها خطة شولتز.

اعتقال الصحفي صلاح الديرى اداريا لمدة ستة اشهر

القدس ــ اعتقلت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول، اداريا، ولمدة ستة اشهر، عضو الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب الصحفي صلاح الديرى من بيت لحم، وتم تحويله الى معتقل "انصار ٣" في النقب.

غرامة مالية باهظة على اربع واربعين طالبة من مدرسة عين يبرود الثانوية

رام الله ــ فرضت السلطات الاسرائيلية غرامة مالية تقدر بـ ٣٠٠ شيكل اى ما يعادل الـ ٧٠ دينار اردني على ٤٤ طالبة من مدرسة عين يبرود الثانوية وذلك في اعقاب اعتقالهن ظهر امس الاول في اثناء اندلاع مظاهرات عنيفة في القرية.

هذا وتتراوح اعمارهن بين ١١ ــ ١٨ عاما وهن من قرى مختلفة من قضاء رام الله، سلواد، عين يبرود، الجلزون، المزرعة.

حملة تسجيل واستبدال اللوحات المعدنية لجميع سيارات القطاع

تل ابيب ــ قررت "الادارة المدنية" الاسرائيلية في قطاع غزة القيام بحملة تسجيل جميع الاليات المتنقلة والسيارات في القطاع تشمل جميع وسائط النقل، ويتم فيها استبدال اللوحات المعدنية بأخرى جديدة.

وافاد مصدر مطلع في "الادارة المدنية" الاسرائيلية في القطاع، ان على كل صاحب سيارة التزود برخصة سارية المفعول، وببطاقة تامين سارية المفعول ايضا، ودفع جميع الرسوم الخاصة بترخيص واسطة النقل قبل التوجه الى قيادة منطقة غزة لاستصدار الرخصة الجديدة.

وذكر راديو اسرائيل، ان هذه الحملة ستبدا حسب المقرر، يوم الثلاثاء القادم وليس غدا الاحد، كما اعلنت عنه "الادارة المدنية" من قبل. بذلك في المنطقة الصناعية "ايرز" خلال الفترة ما بين الساعة الثامنة صباحا. والساعة الثالثة من بعد الظهر.

وقال راديو اسرائيل ان هذه الحملة ستشمل في الايام الثلاثة الاولى اى حتى يوم الخميس المقبل سكان منطقة جباليا، وبيت لاهيا، وبيت حانون، وسيتم خلالها فحص السيارات بدقة بالغة من حيث البنية الخارجية والداخلية، ومحرك السيارة. ويتوجب على سائق كل سيارة ازالة جميع الملصقات غير المرخصة من قبل مكاتب الترخيص المتواجدة على نوافذ سيارته.

ام جهاد/بقية

وتشارك "ام جهاد" التي تتقلد عدة مناصب هامة في منظمة التحرير الفلسطينية ايضا في مظاهرة جماهيرية كبرى يوم الثلاثاء القادم في روما تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

كما تقوم بزيارة مدينة بولونيا وتلتقي هناك بمسؤولات مركز التوثيق النسوى الذى يعد ندوة فكرية عالمية في القدس العربية في شهر آب القادم بالتعاون مع جمعية النساء من اجل السلام وعدة منظمات اخرى.

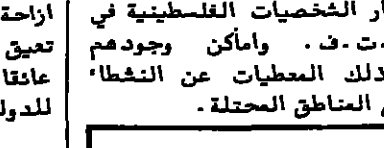
اغلاق مكتب سياحة في نابلس بحجة رفض صاحبه دفع الضرائب المفروضة عليه

نابلس ــ تسلم المواطن علي حسن بركات صاحب ومدير مكتب الديار المقدسة للسياحة والسفر كتابا من مدير سلطة السياحة الاسرائيلي في الضفة الغربية يعلمه فيه باغلاق مكتبه وذلك لرفضه دفع الضرائب المفروضة، كما جاء في قرار الاغلاق.

اصابة شاب/بقية

واضافت ان الجنود الاسرائيليين اتخذوا مراكز لهم حول المساجد وخاصة في القدس.

ووقعت مواجهات في مخيم دير البلح صباح امس بين السكان والجنود الاسرائيليين، وفرضت السلطات العسكرية منع التجول على المخيم.



م.ت.ف/بقية

جمع المعلومات عن تحركات كبار الشخصيات الفلسطينية في م.ت.ف. واماكن وجودهم وكذلك المعطيات عن النشطاء في المناطق المحتلة.

المواطن الفلسطيني محمد رشيد /الى اليمين/ الذى حكمت محكمة يونانية بسجنه لمدة سبعة اشهر لحيازته على وثائق مزورة. وتطالب الولايات المتحدة اليونان بتسليمه اليها لاتهامه بتفجير طائرتين امريكيتين في العام ١٩٨٢ ويبدو الى جانبه محاميه اليوناني سبيروس فيتراكيس.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

رغم الاجراءات المتخذة في مخيمات صيدا، مخاوف فلسطينية من انتقال مأساة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة اليها

صيدا ــ ا.ف.ب ــ اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية تحت عنوان "المخيمات الفلسطينية في صيدا تشعر بانها مهددة" الى المخاوف الفلسطينية من انتقال ماساة مخيمات بيروت الغربية الى مخيمات صيدا. خاصة في ضوء تحول المخيمات الاولى شاتيلا وبرج البراجنة الى ما يشبه الانقاض بعد تدميرها على يد الزمرة المنشقة من جماعة ابو موسى الموالية لسوريا. كما اشار التقرير الى ان هذه المخاوف تاتي رغم الاجراءات المتخذة في مخيمات صيدا للحيلولة دون الوصول الى هذه النتيجة المرفوضة من جانب العديد من الفصائل الفلسطينية باستثناء الزمرة المنشقة.

وجاء في التقرير ان المخيمات الفلسطينية في صيدا تعيش في الخوف من ان تكون بعد بيروت مسرحا للاشتباكات. لكن سيناريو هذه المعارك للسيطرة على المعقل الاخير للمقاومة الفلسطينية في لبنان يبقى غير اكيد.

ويبدو ان حركة فتح بزعامة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات هي الاكثر جزما بين المنظمات الفلسطينية في تأكيد هذه المخاوف. ولكونها تتمتع بتاييد كبير في منطقة صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان تشعر حركة فتح انها في خط المواجهة بعد اخلائها عن بيروت.

واكد المسؤول العسكرى ابو ياسر في مخيمي عين الحلوة والمية ومية حيث يعيش اكثر من مئة الف شخص لوكالة فرانس برس ان "المعارك ستبدأ قبل الانتخابات الرئاسية في لبنان". ولكنه لا يعرف من اين تاتي الضربة الاولى وقال "سوريا او اسرائيل".

ومن المقرر ان ينتخب رئيس جديد للجمهورية بين ٢٣ تموز و ٢٣ ايلول. وان قيام سوريا او حلفائها بوضع حد لتقدم الاصوليين من حزب الله ثم لمقاتلي حركة فتح في بيروت نظر اليه في الاوساط السياسية كمبادرة تهدف في الاخص الى ازاحة التنظيمات التي يمكن ان تعيق ارجاء الانتخابات وتشكل عائقا امام الرئيس الجديد للدولة.

وبالنسبة الى ابو ياسر فان المعركة التي تلوح في الافق ستكون حاسمة واكد "سنقاتل حتى الموت لان صيدا موقعنا الاخير في لبنان" ولم يرد ان يوضح كم هو عدد الرجال الذين ينتمون الى حركة فتح في مدينة صيدا الساحلية الواقعة على بعد ٤٣ كيلومترا جنوب بيروت.

ووفق هذا المسؤول العسكرى الذى شارك في معارك طرابلس ــ شمال لبنان ــ عام ١٩٨٣ ضد الفلسطينيين المؤيدين لسوريا الذين اشعلوا هذه المعارك والتي ادت الى رحيل ياسر عرفات ومؤيديه الى تونس فان اتفاقا يقوم بين دمشق وتل ابيب وواشنطن لازاحة الفلسطينيين من لبنان. وقال "لا نعرف من سيكلف باخراجنا من صيدا، سوريا او اسرائيل".

وقال انه من المقرر ان تجرى مفاوضات بهذا الشان "في الايام المقبلة" بين دمشق وواشنطن واذا كان الجيش السورى "انهى نزع السلاح من التنظيمات الاخرى في منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت فانه بالنظر الى هذه النتيجة سترجع اليه "اعادة السلام" الى منطقة صيدا".

واضاف "سيكون هناك شاتيلا جديد وبرج براجنة جديد ولكن لن يكون عندنا اية جهة ننسحب اليها هذه المرة.

واكد ابو ياسر انه اذا عاد امر منطقة صيدا الى اسرائيل في هذه المفاوضات فان الجيش الاسرائيلي سيسعى الى "تدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبر هجمات متكررة وغارات وعمليات انزال".

غير ان تنظيمات فلسطينية اخرى لا توافق على هذا السيناريو. وهكذا فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش التي لم تقطع الجسور مع سوريا ترى انه اذا كان ثمة خطر حقيقي في نزع السلاح من الفلسطينيين في لبنان فان المعارك التي تؤدى الى هذه النتيجة ليست وشيكة الوقوع ولا تنطوى على ارادة سورية.

وقال المسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو نزار الى وكالة فرانس برس ان معركة صيدا لتصفية وجود الفلسطينيين في لبنان يمكن ان تنتظر لانها لاتندرج في اطار "الاستعدادات" للانتخابات الرئاسية".

وبالنسبة اليه فان المعارك "بين الفلسطينيين او المعارك الفلسطينية اللبنانية مرجحة" لان مخيمات صيدا "تضم منظمات واتجاهات متعارضة من السهل استغلالها". واكد ابو نزار "ان كل الجهود الممكنة تبذل لتحاشي اشتباكات من هذا النوع".

واكد "لن نشارك في اشتباكات محتملة بين الفلسطينيين لان هذا يعني المساهمة في "المؤامرة" الهادفة الى انهاء الفلسطينيين في لبنان" وقال "سنقاتل فقط اذا هاجمتنا اسرائيل".

ويذكر ان ١٥٠ مقاتلا يمثلون كل التنظيمات الفلسطينية تمركزوا عند المنافذ الرئيسية لمخيمات صيدا امس لـ "ضمان امنها" وتحاشي اى "احتكاك" بين الفلسطينيين.

بيرس: اريد التخلص من قطاع غزة

تل ابيب ــ صرح شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي بانه لا يريد "التنازل" عن قطاع غزة بل التخلص منه.

وسئل بيرس: لماذا لا يحتفظ بالقطاع كورقة "مساومة.. فرد متسائلا: من الذى يريد في الحقيقة ان "يشترى" هذا القطاع"؟

وكان بيرس يتحدث في اجتماع نظمه حزب "العمل" في حولون ليلة امس الاول.

بغداد تعلن عن أسر ٦٥٠٠ جندي ايراني

مهاجمة ناقلة ليبيرية في الخليج، تحويل منصة نفطية ايرانية الى قاعدة عسكرية

بغداد ــ ا.ف.ب ــ اعلن متحدث عسكرى في بغداد ان اكثر من ٦٥٠٠ عسكرى ايراني من بينهم ضباط عديدون وقعوا اسرى منذ بدء الهجوم العراقي يوم الثلاثاء الماضي في منطقة الزبيدات ــ جنوب شرق العراق.

من جهة اخرى اشار المتحدث الذى نقلت وكالة الانباء العراقية تصريحه الى ان الفرقتين ٢١ و ٧٧ من الجيش الايراني اللتين تنتمي اليهما غالبية الجنود الاسرى الـ ٦٥٩٧ ابيدتا تماما اثناء المعارك.

واوضح ان جميع الاسرى الايرانيين نقلوا الى الخطوط الخلفية للجبهة. وكان العراق ذكر ان قواته احتلت مدينة دهلران الواقعة على بعد ٤٠ كلم من الحدود في غرب ايران. وتقع هذه المنطقة في قطاع تبلغ مساحته ٤ الاف كلم مربع تؤكد بغداد انها احتلته على اثر هجوم "توكلنا على الله ٣".

من جهته اكد رئيس الدائرة السياسية في وزارة الدفاع العراقية عبد الجبار محسن ان القوات العراقية لا تنوى البقاء في الاراضي الايرانية وستنسحب "في غضون بضعة ايام".

على صعيد حرب الناقلات ذكرت شركات اللويدز البريطانية للتامين ان ناقلة النفط الليبيرية ــ سي فيكتورى ــ تعرضت امس لهجوم من قبل زورقين ايرانيين قبالة جزيرة فارسي شمال الخليج.

واوضحت لويدز ان سفنا تابعة للبحرية الاميركية كانت تعبر في المنطقة لحظة الهجوم على الناقلات التي تبلغ حمولتها ٤٣٫٥٤٦ طنا.

من جهة اخرى اكدت امس الاول شبكة التلفزيون الاميركية اى بي سي ان ايران تستعد لاقامة منصة نفطية على مدخل الخليج بعد تحويلها الى قاعدة عسكرية في عرض البحر قادرة على "تنسيق الهجمات الجوية والبحرية الايرانية في مواجهة البحرية الاميركية".

ومن المقرر ان يتم اقامة هذه المنصة خلال ٤٥ يوما في المياه الاقليمية الايرانية في مضيق هرمز واطلق عليها اسم ١٢٥/ج وعرضت شبكة التلفزيون الاميركية صورا لها.

بعد صدور امر مشروط عن المحكمة العليا

تخفيض فترة الاعتقال الادارى بحق طبيب من بلاطة

القدس ــ قررت لجنة الاستئنافات العسكرية، يوم الثلاثاء الماض تخفيض فترة الاعتقال الادارى بحق الدكتور ابراهيم يوسف ادريس ابو سلقان (طبيب من مخيم بلاطة) لمدة شهر من بعد تقديم استئناف ثان اليها. وبموجب هذا القرار سيفرج عن الدكتور ابو سلقان في العاشر من آب القادم.

ويذكر ان المحكمة العليا كانت قد اصدرت، بناء على استئناف قدمته المحامية ف. لانغر والمحامية المتمرنة نائلة عطية، امرا مشروطا (في ٦/٢١) تلزم فيه سلطات الاحتلال بتقديم توضيح، خلال عشرين يوما، عن عدم اطلاق سراح الدكتور ابو سلقان الذى يعاني من مرض ولا يحتمل الاعتقال. ويعتقد ان الامر المشروط اثر على لجنة الاستئنافات العسكرية في اصدار قرارها الاخير.

ضابط اسرائيلي يحث المستوطنين على "معاقبة" العرب

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "دفار" الاسرائيلية امس ان مستوطنين في الضفة الغربية يقولون بان ضابطا كبيرا في الجيش حثهم على زيادة "نشاطاتهم المستقلة" ضد العمليات التي يقوم بها العرب "لان ايدى الجيش الاسرائيلي مقيدة" على حد تعبيره.

وقال المستوطنون ان الضابط الكبير ابلغهم بان الجيش "مقيد" وملزم بالحصول على موافقة من السلطات العليا من اجل اقتلاع كروم العنب او الاشجار الاخرى التابعة للعرب، ولذا "فمن الافضل ان يقوموا بذلك بانفسهم".

وادعى المستوطنون انهم سيقومون قريبا بـ "انتفاضة" يهودية من قبل بعض المستوطنات والافراد، لانه لا يوجد امكانية اخرى لمعالجة الانتفاضة العربية، وهذا ما يؤمن به كبار الضباط في الجيش، حسب ادعاءات المستوطنين.

اعتقال نقيب الصيادلة في المناطق المحتلة

القدس ــ اعتقلت قوات الاحتلال يوم الاربعاء الماضي نقيب الصيادلة في الضفة الغربية بعد استدعائه لمقابلة الحكم العسكرى في مدينة بيت لحم.

كلام على الورق

بقلم: محرر

حزب العمل الاسرائيلي يتخبط في طرح افكاره المتعلقة بقضية الصراع العربي ــ الاسرائيلي، ويعلن مواقف مطاطية لا تصل الى الهدف المنشود وهو تحقيق السلام العادل والشامل.

وفي اوقات الحملة الانتخابية الاسرائيلية يطرح حزب العمل نفسه باستمرار كانه "المبشر" الاول لتحقيق السلام مع العرب... وذلك بهدف جذب اصوات الناخبين الاسرائيليين اليه.. وعندما تظهر النتائج ولا يستطيع تشكيل الحكومة الاسرائيلية فانه يقف في الزاوية البعيدة بعد ان كان في فترة ــ الانتخابات ــ في قلب الشارع الاسرائيلي.

وفي افتتاح حملته الانتخابية اعلن شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي ان حزبه اذا فاز في الانتخابات سيقود اسرائيل للمفاوضات السلمية التي تفتتح بالمؤتمر "الدولي" مشيرا الى انه لا يمكن تجاهل حقيقة وجود قضية فلسطينية... وفي نفس الوقت صرح يوسي بيلين مدير عام الخارجية الاسرائيلية في مدريد "ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.. طالما انها لا تعترف باسرائيل".

ويعود بيرس ويطالب الفلسطينيين بالبحث عن السلام.

ان الشعب الفلسطيني لا يبحث عن السلام فحسب، بل انه هدفه الاول والاخير، وآماله وتطلعاته التي يسعى جاهدا لتحقيقها من خلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

ولكن البحث عن السلام يجب ان يكون هو عمل الاسرائيليين، وان يتخلوا عن لعبة "المؤيد والمعارض" لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام، وان يتركوا ــ لعبة "اليمين" الذى يوصف به "الليكود" و"اليسار" كما وصف الليكود به حزب العمل في اعقاب افتتاح حملته الانتخابية.

وعلى الاسرائيليين جميعا ان يلعبوا لعبة واحدة هي السلام الحقيقي لجميع الاطراف.

غولدينغ ينقل/بقية

والوحيد لشعبنا في كافة اماكن تواجده.

ووعد غولدينغ بدراسة البنود الثمانية التي تضمنتها الرسالة وعرضها على السكرتير العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

وجرى خلال اللقاء الذى تم في مكاتب "الفجر" استعراض شامل لمجمل الاوضاع الراهنة في الاراضي العربية المحتلة والممارسات التي تنتهجها السلطات العسكرية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين.

وتطرق البحث الى استمرار اسرائيل في تنفيذ سياسة الابعاد، رغم الشجب الدولي والقرارات التي صدرت عن الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والتي اكدت عدم شرعية هذا الاجراء وطالبت اسرائيل باعادة المبعدين.

واكد الزميل سنيورة لنائب السكرتير العام للامم المتحدة ان هدف الانتفاضة هو انهاء الاحتلال الاسرائيلي من خلال عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الكبرى واطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان الشعب الفلسطيني يطمح بالحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وحث الزميل سنيورة المبعوث الدولي على ضرورة اضطلاع المنظمة الدولية بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني وتنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

كما سلم الزميل سنيورة للمبعوث الدولي قائمة فلسطينية باسماء الشهداء الذين سقطوا في الاراضي المحتلة حتى يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٧/١٢).

من جهته اكد غولدينغ اهتمام السكرتير العام للامم المتحدة بما يجرى في الاراضي المحتلة، واعرب عن امله في التوصل الى تسوية عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط تضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني..

وهذه هي الزيارة الثالثة التي يقوم بها نائب السكرتير العام للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة.

عرفات يترأس/بقية

ادلى به امس الاول لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان هذا الاجتماع سيسبق اجتماع المجلس المركزى الفلسطيني المقرر عقده في نهاية الشهر الجارى في العاصمة العراقية ايضا.

واضاف ان المجلس المركزى سينظر خلال اجتماعه في آخر تطورات الموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

كما سيبحث المجلس المركزى الفلسطيني مستجدات الوضع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء الانتفاضة، وابعادها وآثارها عربيا ودوليا اضافة الى مجمل الاوضاع في الشرق الاوسط.

ويذكر ان المجلس المركزى الفلسطيني يعتبر حلقة الوصل بين المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

ويرمي اجتماعه ايضا الى الاعداد لدورة المجلس الوطني الفلسطيني القادمة المقرر عقدها في شهر ايلول القادم.

في تقرير لوكالة الصحافة/بقية

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عدد المنازل التي دمرت ارتفع الى ٧٠ منزلا، واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي "ان الاراضي التي كانت مشيدة عليها هذه المنازل المدمرة نزعت ملكيتها وان مالكيها السابقين ليس لهم حق اعادة البناء".

وتقول العديد من المنظمات الانسانية الفلسطينية ان هذا الرقم يجب ان يضاف اليه عدد المنازل التي دمرت بحجة عدم الالتزام بقواعد البناء القانونية اى حوالي الخمسين منزلا.

ويذكر ان آلاف المنازل في الضفة الغربية وغزة تشيد دون الحصول على كل التصريحات التي تطلبها الادارة العسكرية الاسرائيلية. وفي الاوقات العادية تغض السلطات النظر عن هذه التصريحات ولكن بمجرد ان تقع صدامات عنيفة في احد الاحياء فان القانون يطبق حرفيا وتدمر المنازل وفق المصادر نفسها.

وصرح متحدث باسم "الادارة العسكرية" ان هذا النوع من التدمير ليس ذو طابع تاديبي مضيفا "اننا لا نفعل الا تطبيق القوانين المدنية الاردنية القديمة".

ومؤخرا في بيت لحم دمر الديناميت منزل عائشة هريمي وهي ارملة في الستين من عمرها. وتعيش الاسرة المؤلفة من ثمانية اشخاص بينهم طفلة في الثانية من عمرها وجديها البالغين من العمر ٨٥ عاما في خيمتين اقيمتا في الحديقة قرب انقاض منزلهم المهدم. وتحت احدى اشجار التين وضعت ثلاجة قديمة وبعض بقايا الفرش ومقاعد "اعوجت" من عنف الانفجار.

وتروى عائشة هريمي /في منتصف ليلة الخامس من تموز الحالي/ جاء حوالي خمسين جنديا ولما كان اثنان من ابنائي هما عمر وابراهيم /١٧ و ١٨ سنة/ مسجونين ظننت انهم اتوا لاعتقال ابني الثالث. ولكنهم قدموا لي وثيقة مكتوبة بالعبرية تتضمن تصريحا بتدمير المنزل واعطونا نصف ساعة لنقل الاثاث.

ابراهيم موجود اليوم في السجن اثر اتهامه بالقاء قنبلة مولوتوف على سيارة "جيب" للجيش الاسرائيلي. وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد اعلن في ايار الماضي ان منازل عائلات الاشخاص الذين يلقون قنابل مولوتوف ستدمر.

السيدة هريمي التي لم ينته زوجها بعد من دفع اقساط المنزل حرمت اليوم من اى دخل. واشارت الى انها تعيش بفضل تضامن جيرانها. وقالت قبلا كان ولدان فقط من اولادى يكرهان الاسرائيليين اما اليوم فاصبحنا ثمانية.

وتعيش السيدة جميلة احمد شحاده منذ السابع من نيسان الماضي في خيمة للصليب الاحمر الدولي في بيتا على مقربة من انقاض منزلها القديم. وقد وجهت الى ابنها هشام تهمة توجيه دعوة من الجامع للهجوم على مستوطنين كانوا يمرون في القرية. وفي السادس من نيسان الماضي وقعت احداث دامية بين مستوطنين وسكان قرية بيتا ادت الى استشهاد شابين ومقتل فتاة اسرائيلية.

وتؤكد السيدة شحاده الشبان خافوا كثيرا من الاعمال الانتقامية بحيث غادر معظمهم القرية ومن بينهم ابني. ووصل الجنود ومعهم لوائح ودمروا ١٢ منزلا من دون اى تحقيق. وام الستة اولاد هذه التي يعمل زوجها واحد ابنائها في اسرائيل تنتظر عبثا منذ اشهر اذنا مشروطا من العسكريين لاعادة بناء منزلها.

وفي قرية الجانية قرب رام الله انهار حسن يوسف اسعد /٧٠ عاما/ الذى دمر منزله فجر الاربعاء تحت اضواء كاميرات التلفزيون الاسرائيلي. وبينما كان الشبان الفلسطينيون يقيمون له خيمة على انقاض منزله صرخ اسعد "لست مسؤولا عن الالتزامات السياسية لابني" الذى اتهم بانه القى زجاجة حارقة. واضاف "ماذا سيحل بنا ليس لنا حتى وضع اللاجئين. امضيت ثلاثين عاما في بناء هذا المنزل.

من جهته اعتبر مسؤول في منظمة انسانية ان مشكلة هؤلاء اللاجئين الجدد يخشى بان تصبح بدون حل مع استمرار الانتفاضة.

نشر قوة/بقية

بنفوذ كبير سيطروا على مداخل المخيمين لمواجهة اى اقتتال فلسطيني ــ فلسطيني ووضع حد له.

واضاف ان ثلاثة حواجز اقيمت حول مخيم عين الحلوة وحاجز رابع على الطريق المؤدى الى مخيم الميه وميه امام مقر قيادة حركة "فتح" في هذا القطاع.

ويذكر انه يوجد في هذين المخيمين اكبر تجمع فلسطيني في لبنان اى حوالي ١٠٠ الف لاجيء.

وكان ممثلو خمسة فصائل فلسطينية رئيسية هي: فتح والجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين والصاعقة والنضال الشعبي قد قرروا في اجتماع لهم عقدوه قبل ايام في مخيم عين الحلوة المباشرة في نشر هذه القوة والحيلولة دون تكرار مأساة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في مخيمات صيدا.

"الفجر" كلمة/بقية

ان مهمة ممثلي الفصائل الفلسطينية الخمسة المذكورة شاقة ودقيقة وحرجة، وتتطلب منهم ان يصمدوا حتى يحولوا فعلا دون تكرار ما حدث في شاتيلا والبرج.